مجلة الأحرار 59

السلام عليك يا أبا عبد الله

تصدر أسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة | السنة الثالثة | العدد الثاني والخمسون | ١٠ ذو الحجة ١٤٣٨هـ

لبيك داعي الله

إقرأ في هذا العدد:

* الشمسُ والريحُ والماء
* الموت محطة لابد منها..!
* ماذا أقام الإعلام الحربي على طريق كربلاء بابل.

الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة

مجلة الأحرار

السلام عليك يا أبا الأحرار

أسرة التحرير

هيئة التحرير / طالب عباس الظاهر–علي الشاهر–حسين النعمة – حيدر عاشور العبيدي

المراسلون / حسين نصر – قاسم عبد الهادي – ضياء الاسدي

الاخراج الفني / منتظر التميمي

التصميم / علي صالح المشرفاوي –حسنين الشالجي

التنضيدالالكتروني/ حيدر عدنان

الارشيف / محمد حمزة– ليث النصراوي

العلاقات العامة/ عامر هاشم حبيب

الاشراف اللغوي / عباس الصباغ

التصوير / وحدة المصورين

الاستطلاع / عيسى الخفاجي – حسين الطباطبائي

خطوط/ سرحان الخفاجي

توزيع المجلة / شعبة الطبع والتوزيع

الطباعة / مطابع دار الوارث

مجلة اسبوعية تصدر عن شعبة النشر – قسم الاعلام – العتبة الحسينية المقدسة *رقم الأعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦)رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩ *للأستفسار يمكنكم زيارة مقر المجلة في الحائر الحسيني أو عن طريق هاتف المجلة

٠٧٨٠١١١٢٦٥١ /٠٧٧١٧٩٦٤٦٤٠

*إرسال مشاركاتكم عبر البريد الالكتروني ahrarweekly@yahoo.com

*تحميل المجلة الالكترونية(pdf) من موقع المجلة www.ahrar.imamhussain.org

التفتْ

لتكن نشوةُ الانتصار خطوة للافضل

مـن حقك ان تعيش نشـوة الانتصار وانت تحقق هدفا نبيلا بذلـت جهدا ومالا وفكرا وعانيت ما عانيت حتى تحققه وتجاوزت كثير ا من الكبوات بحكم قوة اصرارك على النجاح وتحقيق الهدف . تحقـق الهدف وتحققت النشـوة بذلـك ولكن...اجعلها الخطـوة الواثقة هذه النشـوة لغاية افضل تُغنيك عما وقعت فيه من اخطاء ولربما في هذه الاخطاء ابتكارات جديد كنت غافلا عنها.

نتيجة الالتفات اجعل نشوة الانتصار خطوة للافضل .

سورة الإسراء

قُل كُونُواْ حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا {الإسراء/ ٥٠} أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَن يَكُونَ قَرِيبًا {الإسراء/ ٥١} يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلاَّ قَلِيلاً {الإسراء/ ٥٢} وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُواْ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلإِنْسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا {الإسراء/ ٥٣} رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِن يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِن يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلاً {الإسراء/ ٥٤} وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا {الإسراء/ ٥٥} قُلِ ادْعُواْ الَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِ فَلاَ يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنكُمْ وَلاَ تَحْوِيلاً {الإسراء/ ٥٦} أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا {الإسراء/ ٥٧} وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلاَّ نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا {الإسراء/ ٥٨}

تفسير السورة

(٥٠) قـل جوابا لهـم كونوا حجارة أو حديدا . (٥١) عن الباقر (عليه السـلام) الخلق الـذي يكبر في صدوركم الموت فسـيقولون من يعيدنا قل الـذي فطركم أول مرة فإن من يقدر على الإنشـاء كان عـلى الإعادة أقدر فيحركون نحوك رؤوسـهم تعجبا واسـتهزاء ويقولـون متـى ؟ هو قل عسـى أن يكون قريبا فـإن كل من هو آت قريـب . (٥٢) يوم يبعثكم فتبعثون منقادين استعار لها الدعاء والاستجابة للتنبيه على سرعتها وتيسر أمرهما بحمـده حامديـن لله على كمال قدرته . (٥٣) وقـل للمؤمنين يقولوا للمشركين الكلمة التي هي أحسـن ولا يخاطبوهم بما يغيظهم ويغضبهم إن الشـيطان ينزغ بينهم يهيج بينهم المراء والشر فلعل المخاشنة بهم يفضي إلى العناد وازدياد الفساد إن الشيطان كان للانسان ظاهر العداوة . (٥٤) ربكم أعلم بكم إن يشأ يرحمكم أو إن يشأ يعذبكم قيل هي تفسير للتي هي أحسـن وما بينهما اعتراض أي يقولـون لهم هذه الكلمة ونحوها ولا يصرحون بأنهـم مـن أهل النار فإن لك يهيجهم على الشر مـع أن ختام أمرهم غيب لا يعلمه إلا الله وما أرسـلناك عليهم وكيلا موكولا إليك أمرهم تجبرهم على الإيمان وإنما أرسلناك مبشرا ونذيـرا فدارهم ومر أصحابـك بالاحتمال منهم . (٥٥) عن النبـي (صلى الله عليه وآله وسلم) إن الله تعالى فضل أنبياءه المرسلين على الملائكة المقربين.

العينُ والأُذنُ

كالفرق بين الحق والباطل ، وهناك من يستخدم الأُذن لكي ينال منك وانت تحقِّق الانتصارات لشعبك فيعمل الاعداء على نثِّ اخبار كاذبة لتثبِّط من عزيمتك وعزيمة من يدعو لك بالنصر المؤزر.
فالتكنلوجيا الحديثة جعلت للكذب والافتراء فنونه الخاصة وبتقنية عالية، ومهما كانت عالية فلتكن ثقتك في نفسك اعلى منها .
من المؤكد ان الانتصارات التي تحقِّقها القوات الامنية العراقية والحشد الشعبي هي محل احباط الدواعش ومن يقف وراءهم من الداخل او الخارج ، فتجدهم يتّحدون على اختلاق الاكاذيب سواء بكذبة تفوق الاعداء او اعتداء الجيش العراقي على الحرمات وما الى ذلك من اكاذيب، بالرغم من ان قواتنا وبفضل من الله عز وجل ودعاء المرجعية وكل الخيرين لهم اكتسبت خبرة عالية في التعامل مع أي مستجَد من الاعمال الدنيئة سواء أكانت عسكرية ام اعلامية .
اخسُّ ما يُقدِمُ عليه الاعلام القبيح عندما يعتمد اخبارا تُمسُّ شرف الاخرين وهذا ان دل على شيء فانما يدل على الانحطاط الخلقي الذي يحملونه وعلى الافلاس الذي هم فيه .

رسالةُ الحقوق للإمام زين العابدين عليه السلام

حقّ الرحم

* وأما حق ولدك فتعلم أنه منك ومضاف إليك في عاجل الدنيا بخيره وشره وأنك مسؤول عما وليته من حسن الأدب والدلالة على ربه والمعونة له على طاعته فيك وفي نفسه، فمثاب على ذلك ومعاقب فاعمل في أمره عمل المتزين بحسن أثره عليه في عاجل الدنيا المعذر إلى ربه فيما بينك وبينه بحسن القيام عليه والأخذ له منه ولا قوة إلا بالله.
* وأما حق أخيك فتعلم أنه يدك التي تبسطها وظهرك الذي تلتجي إليه وعزك الذي تعتمد عليه، وقوتك التي تصول بها، فلا تتخذه سلاحا على معصية الله ولا عدة للظلم بخلق الله، ولا تدع نصرته على نفسه، ومعونته على عدوه والحول بينه وبين شياطينه وتأدية النصيحة إليه ، والإقبال عليه في الله فان انقاد لربه وأحسن الإجابة له، وإلا فليكن الله آثر عندك وأكرم عليك منه.

صدى الجمعة

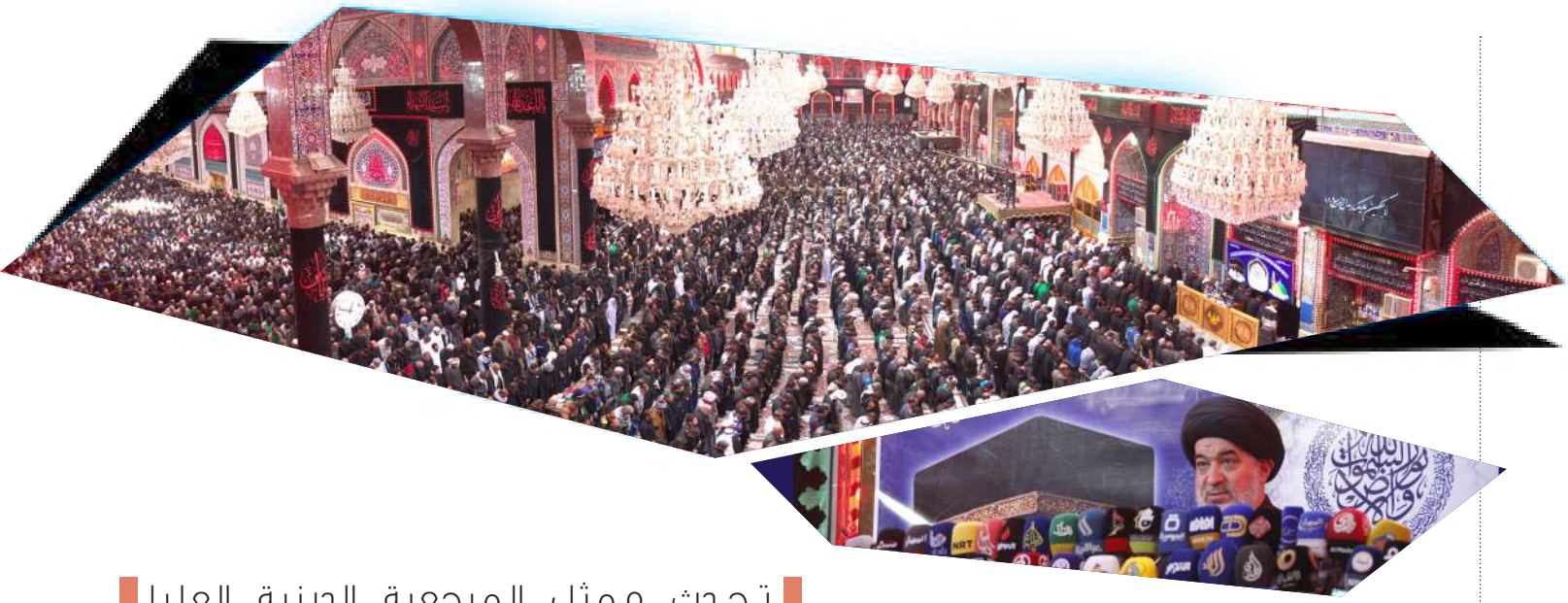

السيدُ الصافي: عدد الزائرين من يوم ٦ صفر لغاية ٢٠ منه، وفقط للمحاور الثلاثة محور طريق بغداد وبابل والنجف، وفي أوقات النهار وبعض من اطراف الليل وصل الى (١١,٢١٠,٣٦٧) زائراً

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجُمعة في كربلاء المقدسة في خُطبته الثانية من صلاة الجُمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف ٢٤ /صفر الخير/ ١٤٣٨هـ الموافق ٢٠١٦/١١/٢٥م تحدث عن زيارة الأربعين قائلا:

اخوتي اخواتي : الحمد لله لقد انتهت الزيارة الاربعينية في هذا العام وبأعداد مليونية وفي ظروف جيدة.. ونود الاشارة الى :

اولاً :

ان الشعب العراقي النبيل كما عودّنا قدّم كل ما بوسعه في سبيل انجاح هذه الزيارة، فرغم كل معاناته وآلامه لكنه تناساها وتغافل عنها مسطّراً بذلك تاريخاً مشرّفاً يضاف الى سجل تأريخه، فما أجوده وما أسخاه وما أصبره فهو شعب معطاء ومضياف ومجاهد.. حيث يندر ان نجد شعباً يسعى كل ابنائه شيوخاً وشباباً ونساء في فترة زمنية قد تصل الى (٢٠) يوماً لخدمة بعضهم بعضاً، وخدمة ضيوفه خارج العراق وبسخاء لا يوصف.. مع الدقّة في تنظيم هذه الامور التي قد يصعب تنظيمها حتى في الدول المتقدمة من هذه الجهة مع ملاحظة ان العبء كان ثقيلا ً جداً ولكن الجميع تحملوه برحابة صدر، ولذلك لابد من ان نشكر كل من ساهم في انجاح الزيارة بصورة افضل مما كان من الاعوام الماضية ولاسيما عناصر الشرطة، وسائر الاخوة الذين تكفلوا بحفظ الامن، فقد أدوّا واجبهم على أحسن وجه، وكذلك الجهات الحكومية المختلفة.. وأما اصحاب مواكب الخدمة؛ فكان دورهم هو الابرز في إنجاح الزيارة .. فجزاهم الله جميعاً أفضل جزاء المحسنين.

ان هذا الشعب هو أرفع وأسمى وأمنع من ان تناله إشاعة هنا او أكذوبة هناك .. فهو شعب أصيل وواثق من نفسه، ومحافظ على هويته.. على ان الارهابيين لما لم يتسنَّ لهم استهداف الزوار في الزيارة الاربعينية.. ليقظة القوات الامنية وتعاون الزائرين معهم؛ استهدفوا جمعاً منهم في محطة للوقود في الشوملي فيا لبؤسهم وخستّهم، ويقيناً ان ارهابهم لَيزيدُ عُشّاق الامام الحسين (عليه السلام) اصراراً على زيارته، والتمسك بنهجه، وأما هؤلاء المجرمون فسينالون جزاءهم في ساحات القتال على ايدي مقاتلينا الابطال.

ثانياً :

ان الاخوة الاعزاء الذين يقاتلون الان، ويرابطون في سوح القتال.. كان قبل ذلك اكثرهم يشاركون اخوانهم في هذه الزيارة وهم الان في وضع آخر.. اذ يدافعون عن البلاد والعباد ضد الطغمة الارهابية المسماة بداعش، وقد استفادوا

من بركات هذه الزيارة الشيء الكثير .. فأفاضت عليهم هذه الزيارة روح الشجاعة والبسالة والاقدام، فحماهم الله تعالى وسدد رميتهم ونصرهم على عدوهم..

فهم وإن حُرموا من الزيارة بأبدانهم، ولكن نالوا من الثواب ما هو اعظم من ذلك .. بالإضافة الى ان كثيراً من الزوار الكرام اشركوهم في ثواب زيارتهم، فنالوا اجراً مضاعفاً.. فيا ليتنا كنا معهم.

ثالثاً :

طبعاً هذه الزيارة الاربعينية تعلمون هي زيارة ليس لها نظير، وبحمد الله تعالى مسألة الخدمة ومسألة الوفادة من الداخل والخارج .. بحيث هذه الاعداد اصبحت شيئاً فشيئاً في تزايد وفعلاً هذه الزيارة هي زيارة مليونية، فأردنا نحاول ان نحصي بمقدار ما نستطيع وبطريقة علمية اعداد الزائرين..

طبعاً هذه الزيارة طريقة وصول الناس الى كربلاء تختلف هناك مجموعة من الزائرين يأتون مثلاً في بداية شهر صفر يزورون ويرجعون سواء في الداخل ام الخارج.. خصوصاً الاخوة الذين عندهم مواكب للخدمة يأتي في وقت مبكر يزور الامام الحسين (عليه السلام) ويرجع الى موكبه حتى يستقبل الزوار الذين يأتون مشياً، البعض ايضاً يأتي بالحافلات والسيارات والجهات الحكومية سواء الحكومة المحلية او المركزية والقوات الامنية وغيرهم دائماً يوفرون طرقا لتسهيل وصول الزائرين الى كربلاء..

نحن في الواقع نصبنا كاميرات تعدّ المشاة فقط على ثلاثة محاور محور طريق بغداد ومحور طريق بابل ومحور طريق النجف .. وبدأنا نحصي من يوم ٦ صفر الى يوم العشرين من صفر وهذه الكاميرات في الوقت الذي هي تنظر او تعد الاشخاص الذين يمرون طبعاً في النهار وبعد طرفي الليل.. وعندما كانت الظلمة تشتد كان يعسر علينا عد الزائرين.. وفقط هذه المحاور التي ذكرتها هناك محاور جانبية لم ننصب فيها كاميرات للعد.. وجميع السيارات والمركبات ايضاً خرجت عن العدّ.. فالعدد الان انا سأذكر هذا الرقم فقط المشاة من ٦ صفر الى العشرين من صفر وعلى المحاور الثلاثة التي ذكرتها..

ان شاء الله تعالى ان ابقانا وابقاكم في السنين القادمة سنحاول ان نعدّ حتى المركبات الصغيرة والكبيرة وجميع المنافذ التي تصل الى المدينة المقدسة، ولعله من وقت ابكر اذا كان الذي يأتي من وقت أبكر بعنوان زيارة الاربعين.. نحن نريد ان نوثق عدد الزائرين في خصوص زيارة الاربعين.. يعني الذي يأتي للأربعين قد يأتي قبل ذلك باعتبار العلماء يقولون هذا مجز ان يأتي الانسان في ثلاثة او اربعة او خمسة صفر او عشرة صفر مثلاً لكن هو يأتي بعنوان زيارة الاربعين، وان شاء الله في السنين القادمة سنُشرك الجميع في العدِّ حتى تكون عندنا ارقام نحاول قدر الامكان ان نستوعب الجميع..

فإذن، الرقم الذي سأذكره هو فقط للمحاور الثلاثة التي ذكرت وفي اوقات النهار وبعض اطراف الليل ليس كل وقت الليل بسبب قضية الاضاءة التي منعت العدَّ بصورة دقيقة.. فالرقم عندنا وصل الى (٣٦٧, ٢١٠, ١١) زائراً.

نسأل الله تبارك وتعالى ان يُعيد الزائرين الى اهاليهم وان يتقبل منّا ومنكم وان يُشمل هؤلاء الاخوة ولا ينسونا في الدعاء. واخذ الله تعالى بأيدينا وايديكم لما فيه الخير والحمد لله رب العالمين .

الهروبُ من اللهِ إلى اللهِ

كان حديثنا مع الإمام السجاد (عليه السلام) وهو يقودنا إلى الله (تبارك وتعالى) مستشفعاً وجاء تائباً له، فيصور لنا الإمام (عليه السلام) حال المذنب الذي جاء إلى الله تعالى بعد أن عكف على ارتكاب الذنوب والخطايا ثم التفتَ وتقشعت سحابة العمى وانكشفت له بصيرة الهدى فالتفت إلى نفسه ورأى أن ما فعله وارتكبه كان عظيما في حق الله تعالى.

مستقاةٌ من الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بالصحن الحسيني الشريف بإمامة السيد أحمد الصافي بتاريخ ٢٤ صفر الخير ١٤٣٨ هـ الموافق ٢٥/ ١١/ ٢١٠٦

وما كان ينبغي أن يصدر من هذا العبد إلى الله تعالى إلا الخير، ولكن للأسف صدرت منه الخطايا تلو الخطايا فالتفت إلى نفسه، وهذا الخطاب في الواقع يربينا إذ نحن في مقام إلى أن نلتفت إلى عبرة من هنا أو حكاية من هناك، حتى نصل إلى حالة أن نشخّص المشكلة ونتجنب الوقوع في مهاوي الردى وأيضاً نتوجه إلى الله تعالى بصراط مستقيم وبرؤية واضحة ونميز بين عدونا الشيطان والنفس الأمارة بالسوء وبين النزعات التي لا تريد بنا خيرا وبين المصير الحتمي الذي يدعونا لأن نكون في وضع أفضل يقبل الله فيه أعمالنا، ولذلك نجد الإمام (عليه السلام) في هذا الدعاء يضع أكثر من طريقة لتثبيت هذا العبد أنه لابد أن يبقى دائما في وضع سليم من أن يرتكب ذنوبا مضاعفة وأن يتوجه الوجهة الصحيحة، فالإمام قال: (اللهم لا خفير لي فليخفرني عـُزك، ولا شفيع لي إليك فليشفعْ لي فضلك، وقد أوجبتني خطايا فليؤمني عفوك).

ونحن قبل ذلك إذا لم نستشعر الحاجة إلى الله (تبارك وتعالى) فلا يمكن أن نتفاعل حتى مع الدعاء تفاعلاً جيداً، بمعنى أن في بعض الحالات من الدعاء يتحول إلى لقلقة لسان، والإنسان يدعو وقد يجهد نفسه بالدعاء لكنها تتحول إلى لقلقة، لأنه غير ملتفت إلى أهمية الوقفة التي يقفها مع الله تبارك وتعالى، ولا يلتفت إلى عمق المعاني التي يحتاجها إلى الله تبارك وتعالى، وقد يعتقد الإنسان أنه بمجرد أن يفرغ من الدعاء فالموضوع انتهى ويمارس حياته الطبيعية بغفلة منه والحال ليست كذلك لأن الحاجة إلى الله (سبحانه وتعالى) مستمرة، وقد ورد أنه ادعو ولو على شسع نعلك، دليل أن حالة افتقار وحالة احتياج للعبد إلى الله تعالى، وهذا أمر واقعي التفتنا أم لم نلتفت، وواقعا نحن محتاجون إلى الله تعالى؛ نعم بالالتفات النفس تكبر وتتحسس قيمة هذا الاحتياج إلى الله، فهو ينظم عمل الإنسان بينه وبين نفسه وبينه وبين الله وبينه وبين الآخرين، فتجده لا يظلم ولا يسرق ولا يكذب ولا يرتكب المحرّمات لأنه واقعاً في حاجة دائمة إلى الله تعالى، والله لا يعينك مع الاحتياج له

إلى شيء يخالفه، ولذلك فإن حالة التفكر والتأمل في القرآن الكريم ممدوحة وهو غالبا ما يركّز على قضيّة (لعلهم يتفكرون) (لعلكم تتفكرون) (يا أولي الألباب) والتفكر والتأمل والتدبر هذه حالة مهمة حتى يرجع الإنسان ويعرف حدود وضعه، فنحن مهما أوتينا من مال وجاه وسلطة فكل هذه الأشياء هي لا شيء لأن الله تبارك وتعالى هو الغني، فنحن عندما نطلق على أحدهم بالغني فهو من باب المجاز، فالله تعالى هو الغنيّ.

ونعود إلى قول الامام السجاد: (اللهم لا خفير لي فليخفرني عزك)، ونحن نعلم أن الإنسان مهما يريد أن يهرب من الله، فأين يذهب وأن يلتجأ؟، حيث لا يوجد مكان أو جهة لا ينالها الله أو غير موجود فيها، فإذن لا مهرب من الله إطلاقاً، فالإنسان قد يقول إني قد تجاوزت حدود الله وإني أعلم قد أسأت والله يطلبني فلابد أن أهرب لأنني لا استطيع المواجهة، فإلى أين يهرب؟

لا يوجد مكان نهرب إليه من الله إطلاقاً إلا في حالة واحدة وهي أننا نهرب من الله إلى الله، بمعنى أن الإنسان يهرب من غضب الله وعقوبته إلى رحمة الله تعالى.

إن أي مكان يهرب الإنسان منه فإن الله تعالى يجده قبله، وأي جهة يتوجه إليها فالله تعالى موجود قبلها، وإنما هذه الجهات هي مفتقرة إلى الله حتى المكان وكل شيء مفتقر إليه (جلت قدرته) ولذا لا يوجد مكان نهرب إليه من الله إطلاقاً إلا في حالة واحدة وهي أننا نهرب من الله إلى الله، بمعنى أن الإنسان يهرب من غضب الله وعقوبته إلى رحمة الله تعالى، ولاحظوا هذه الصفات لله تعالى في الأسماء الحسنى من جهة تجد أن الله شديد العقاب وفعال لما يريد وهو المانع والمميت والدافع، ولكن نلاحظ إذا كان الله مميت فكيف أحيا، وإذا كان شديد العقاب فكيف ننجو، ولكن يجب الرجوع إلى الصفات المقابلة فهو الحي والرحيم، فأنا أفرّ من هذه الجهة إلى هذه الجهة ولذلك لا يمكن أن نخرج من حدود الله تعالى، لأنه (سبحانه وتعالى) لا يحّده حد، وكل ما فرضناه حداً فالله تبارك وتعالى فوق ذلك الحد؛ وهذه مسألة عقائدية وعندما يعتقد الإنسان بها فهي تؤثر على دعائه وتؤثر على كيفية التوجّه إليه، ولذلك فما مضى من فقرات الدعاء وهذه الفقرة الأخيرة وهذا التركيز على هذه النقطة، ونلاحظ في قول الإمام (عليه السلام): (وشفّع في خطايا كرمك) لأنه لا يوجد أحد إلا أنت، ثم يقول: (وعد على سيئاتي لعفوك) إلى آخر الدعاء.

اخبار ومتابعات

• الشيخ الكربلائي يلتقي الوفد الايزيدي.. والأخير يؤكد ان المرجع الديني السيد السيستاني تعامل معنا بمنهج جده الإمام علي...

• الصحة تُلقي باللوم على نقابتي الأطباء والصيادلة وأجور الأطباء تصل إلى (مستويات فلكية) في بعض المناطق والمواطن يتساءل: أيـن الرقابـة؟!....

• بعد تحرير ستة تلال مهمة في المحور الجنوبي لمدينة الموصل .. قواتنا البطلة تقطع طريق سنجار – تلعفر...

• العراق يدعو الدول العربيّة الى تشريع قوانين لـ(مكافحة الإرهاب) وأخرى لـ(حقوق الإنسان)..

• القائد العام للقوات المسلحة يؤكد دعم تشريع قانون الحشد الشعبي واللجنة القانونية النيابية تكشف عن مقترح لتأسيس حشدٍ موازٍ له...

• الحكومة العراقية تضع خطة لمعالجة العجز المالي وتستمر بالاقتراض من الخارج...

• مجلس الوزراء يوجّه بتأمين البطاقة التموينية للعوائل الموجودة في المناطق المحررة...

• (١٢٠) قناة تلفزيونية عراقية وأجنبية وعربية شاركت في تغطية مراسيم زيارة الأربعين...

إعصار عراقي قضائي يضرب صحيفة «الشرق الأوسط»

أعلنت الهيئات في أعلى السلطات القانونية في العراق رفع دعاوى قضائية بحق صحيفة «الشرق الأوسط» التي نشرت تقريراً مفضوحاً ومفبركاً وكاذباً أساء للشعب العراقي وشعائره الدينية وقيمه الأخلاقية. منها وزارة العدل من خلال وزيرها (حيدر الزاملي)، وهيئة الإعلام والاتصالات ورئيس ديوان الوقف الشيعي (علاء الموسوي)، ورئيسة لجنة الثقافة والإعلام النيابية النائبة (ميسون الدملوجي)، وهيئة رئاسة مجلس النواب، من جانبه عدّ الخبير القانوني (طارق حرب) ان إقدام «الشرق الأوسط» على نشر التقرير الكاذب بمثابة «جريمة إرهابية» وليست «جريمة إعلام ونشر» فقط،، وفق القواعد العالمية او احكام المادة (٣٨) من الدستور العراقي او القواعد البريطانية المطبّقة في هذا الشأن، وما حصل في جريدة «الشرق الاوسط» جريمة حق عام تحرك الاجراءات القانونية فيها حتى ولو لم تكن هناك شكوى وليست جريمة حق شخصي.

العتبة العباسية المقدسة تُحصي علمياً أعداد الزائرين المُشاة نهاراً في أربعينية الحسين

بيان

العتبة العباسية المقدسة تصدر لأول مرة بياناً يوضح تقنياً أعداد الزائرين المشاة نهاراً في أربعينية الإمام الحسين

السلام على الحسين وعلى علي بن الحسين وعلى أولاد الحسين وعلى أصحاب الحسين

اصدرت الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بياناً عن اعداد الزائرين المشاة، وذلك وفق طريقة احصائية حديثة مستخدمة تقنية كاميرات الرقابة، وتعتبر الاحصائية كمؤشر على أعظم تجمع مليوني في العالم، يحتوي على اضخم خدمات مجانية واكبر مسيرة سلمية في التاريخ، مبينا ان العتبة المقدسة وثقت أعداد الزائرين ، من خلال كاميرات مراقبة متخصصة في إحصاء الزائرين المشاة على ثلاثة محاور فقط هي (بغداد –كربلاء، نجف – كربلاء أبابل – كربلاء) وللمدة من ٧ صفر ولغاية ٢٠ من صفر و للساعات النهارية وبعض من طرفي الليل،هو (١١٢١٠٣٦٧) أحد عشر مليوناً ومائتان وعشرة آلاف وثلاثمائة وسبعة وستون زائراً.

الحشد الشعبي يُعلن انطلاق المرحلة الرابعة من عمليات تحرير قادمون يا نينوى

أعلنت قيادة قوات الحشد الشعبي انطلاق المرحلة الرابعة من عمليات تحرير غرب الموصل. وفي الوقت الذي كشفت فيه مديرية الاستخبارات العسكرية العراقية عن تحقيق اختراق في صفوف كيان (داعش) في داخل مدينة الموصل، مؤكدة أن عناصر الاستخبارات أصبحوا يتجولون بحرية في شوارع مركز الموصل ويلاحقون عناصر (داعش) فيها من شارع إلى آخر وبين منازل تغصّ بالعائلات. منوهة الى ان قوات الحشد الشعبي تمكنت من استعادة السيطرة على الطريق الرابط بين قريتي زريقي والشريعة غرب الموصل، ضمن إطار المرحلة الرابعة من عمليات استعادة المناطق الواقعة غربي المدينة.

المهندس: الحشد حرر مناطق لم تدخلها القوات الأمنية منذ ٢٠٠٣

اكد نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس تحرير مناطق شاسعة في المحور الغربي للموصل من سيطرة الإرهابيين لم تدخلها القوات الامنية منذ ٢٠٠٣ مشيرا إلى أن التحالف الدولي لم يقدّم اي دعم لقواته. ونقل موقع(الحشد الشعبي) عن المهندس قوله: ان قوات الحشد الشعبي حققت انجازا كبيرا بتحرير مطار تلعفر غرب الموصل وبأقل الخسائر وستكون منطلقا لتحرير المناطق المتبقية من سيطرة عناصر داعش، مشيرا إلى ان طيران التحالف الدولي يقدّم الدعم والإسناد الجوي للقوات الامنية الموجودة في المحور الشرقي للموصل فقط ولم يقدّم أي دعم لمحور الحشد الشعبي.

الحشد الشعبي يتمكن من الوصول الى قضاء سنجار بعد عزل مدينة الموصل

تمكنت قوات الحشد الشعبي ولأول مرة منذ انطلاق عملية تحرير نينوى في السابع عشر من الشهر الماضي من الوصول الى قضاء سنجار بعد عزل مدينة الموصل عن مدن العراق الأخرى،أكد ذلك فريق الإعلام الحربي للحشد الشعبي معلنا عن وصول قوات الحشد الى قضاء سنجار بعد عزل مدينة الموصل عن المدن الأخرى. وقال الفريق في بيان له: إن قوات الحشد الشعبي وصلت الى قضاء سنجار، في نينوى، مضيفا أن القطعات تمكنت من عزل مدينة الموصل عن باقي المدن بشكل كامل. وأشار الى ان قوات الحشد قطعت طريق تلعفر ـ سنجار والتقت بقطعات البيشمركة في نقاط التماس عند منطقة سينو، بعد تحرير العديد من القرى والمناطق شمال ناحية النمرود وتكبيد الكيان الارهابي خسائر فادحة في الأرواح والمعدات.

ان الله مع الصابرين

بينما كانت الشمس تمد ذراعها وتزيح ظلمة الليل وتبدد قطعه لتجلي همَّ من انتظر الاشراق بنور الامل ، أبصرتُ عين أبي وجهي الصغير وحملتني أكف العطف والحنان، وكان آنذاك يعدني بالكثير في كل عام يفي لي بوعده ويقول لي (ان الله مع الصابرين) توالت علي السنين في ايام قد قست على كل من استنشق عبير هذا الوطن فقد كان شظف العيش والاضطهاد يضيقان كل رحب في أرضي وحتى سمائي ، ابناء مدينتي كربلاء مغيبون في قعر السجون وظلام المطامير، وانا اعاني من الم استقر في روحي المتعبة فقد كانت لي الايام مناجل تحصد كل مترع نضر في هذا البلد...آه كم تمنيت لو أزداد بعض سنين لو ينبت لي وبر في خط على فمي ، لو اقف في عداد الشباب ويشتد عضد ساعدي، وأحمل سلاحا ما ، لأقف جدارا مانعا أذود عن كل غال ونفيس ، واخيرا جاء الخلاص وتهاوت عروش الطغاة وان لم نذق طعم الامان، فقد كتب ان نحيا أجيال هذا البلد تحت سنابك الجهاد

حينما يخص الله عبدا من عباده بالطول والبسطة في الجسم فقد يكون ذلك لقيام دور ما في مسيرة حياته وانا حين حباني ربي بهذه النعمة لأكون ضمن فوج حماية الحرمين الشريفين فلطالما سهر ابو الفضل العباس عليه السلام في هذا المكان لحراسة عيالات أخيه الحسين عليه السلام ودافع عن ستر النبوة وحفيدات الرسالة ، ويستمر طغيان بني امية بمشروع تمزيق رداء الدين وهتك حرمة مقدسات العقيدة ويمتد اخطبوط الشر ليقضم وطني قطعة تلو الاخرى، كان كل شيء يغلي ؛الانفاس الارواح ، وحتى الدماء ثارت وتقطّع شريانها وبينما انا واقف في واجبي سمعت صوت المئذنتين الشريفتين تصدحان بالتكبير والتهليل كان لصوت سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) وهو يعلن فتوى المرجعية العليا بالجهاد ، إنتفاضة روحية وعقائدية تملأ النفوس بالعزم وتذكّر القلوب بجهاد علي الاكبر (عليه السلام) وهو لا يبالي أوقع على الموت أم وقع الموت عليه

فقد كانت (جرف الصخر) تئن تحت وطأة جاثوم الشر لبيتُ النداء وأصبحت مدربا للمجاهدين في الحشد الشعبي وأشاركهم ساحات العز والكرامة انطلقنا نقطع المسافات وراية لواء علي الاكبر عليه السلام تخفق فوق رؤوسنا وقررنا أن نعيد الجرف الى أحضان الوطن ونزيح عنه كل الصخور التي استعصت على كل من حاول ارجاعها، أشارت الساعة بأمياها انها الساعة الحادية عشرة صباحا وبين اصوات أزيز القناصة وسُحب الدخان التي تحجب السماء ؛رنّ جهاز هاتفي .. انها امي تتصل بي وتسأل عني....

ـ اماه لا تقلقي انني في مكان مع بعض رفقتي وسأعود بعد ساعة ....

وبعد ما تصرمت الدقائق الستون بشراسة الدم والنار، وصراع الخير والشر يتقاسمان الثواني رن جهاز الهاتف مرة اخرى .. ماذا اقول فأصوات المعركة تشتد ، رجعت بعض خطوات واضعا يدي على سماعة الهاتف ، وأجبت ، كان هذه المرة صوت ابي يمنحني بعض القوة لأتكلم ما بداخلي من هاجس ينتابني

الاب : (بني كرار أين انت ؟ امك اخبرتني بانك ستأتي بعد ساعة لكنك لم تأت)

أجبت : (أبي الحَمد لله انك اتصلت ، فقد لا أتمكن من العودة وقد يطول غيابي أذهب الى زوجتي وأطفالي فقد تركتهم دون مال أو طعام).

أخذ كل شيء يزداد سخونة من حولي فقد مرت ساعة اخرى وتحول التراب الى حجارة امطرنا عدو الله ورسوله بوابلها ، كانت جثث جرذانهم تلطخ الارض بسيل دمائهم القذرة ورؤوس الشياطين تتدحرج تحت أقدامنا، ثمة عجلة مركونة على جانب الطريق سرت بجانبها

..فتطايرت اشلاء لم أعرف حينها لمن هي لكني أذكر جيدا كنت اسير ورفاقي الستة خلفي وبجانبي ، لم اعد أرى غير لهيب احمر يقطر عطرا فاح شذاه ، رمقت بطرفي فرأيت اثنتين وثلاثين شمعة حولي تضيء شعاعا أخضر ! نعم انها ذكرى يوم ميلادي السادس والعشرين من تشرين الاول ..

أخذ الدم يشخب من كل عضو نابض في جسدي وتثاقلت انفاسي ، وشموعي راحت تنطفئ..

اني محرج ماذا اقول لعائلتي فهم لا يعلمون اني التحقت بالحشد المقدس، أمي الحنون أعذريني لاني كنت اذهب واشارك في فك الحصار عن آمرلي و لا اخبركم أعلمي اني كنت اسمع تراتيل دعائك فوق سماء وطني ..زوجتي وأولادي الثلاثة أمانة متأكد انك ستقومين بحملها على اكمل وجه....

أبي الغالي هذه الليلة هي (أول ليالي شهر محرم) انها الليلة التي سينُشر فيها قميص سيدي ومولاي الحسين في السماء ملطخا بدم الشهادة وانا سأكون في سماء الوطن قربانا لعشق قداسة كربلاء ، ابي اذهبْ الى المواكب التي كنت أخدم في حراستها ..وبعد عشرة أيام ستنطلق ركضة طويريج ، قف في مقدمة العزاء حيث كنت أقف وناد : ابد والله لن ننسى حسينا، معلنَا بدء مسير غيّر وجه الحياة الى الابد

أبي دعني اخبرك شيئا.. انتظر شهرين وستبصر عيناك وجه ابنتي الصغيرة ..قبّلها وأذّن في اذنها وأخبرها : (ان الله مع الصابرين).

ابنك كرار سامي حبيب

في يوم ٢٦/١٠/٢٠١٤ م

سن الزواج بين الشرع والقانون

الالتزامُ الشرعي يختلف عن الالتزام القانوني، فالالتزام شرعي علاقة مع الله عز وجل اما الالتزام القانوني فالعلاقة مع السلطة القانونية، والدول التي تتعدد مذاهب واديان شعوبها تحاول جاهدة ايجاد صيغة توافقية بين الجميع في تشريع دستورها.

الفقه الجعفري له خصوصياته فالأحكام الشرعية التي تقع تحت صنف الوجوب يعني حرمة الترك والتي تقع تحت صنف الحرمة يعني وجوب الترك، والحلال مخيّر المكلف بالعمل فيه او بالترك .

الاكثر جدلا دائما قانون الاحوال الشخصية وما يتفرع منه على سبيل المثال: القاصر والبالغ فالشارع المقدس يرى ان سن التكليف للبنت (٩) سنوات هلالية ويجب عليها الصلاة والصوم والحجاب، وللرجال يكون البلوغ ١٥ سنة هلالية مع الاخذ بالاعتبار علامات البلوغ للرجل من خروج المني وانبات الشعر الخشن فوق العانة والتي قد تظهر قبل السن المذكور آنفا ، في القانون العراقي سابقا القاصر هو دون سن ١٨ سنة لكلا الجنسين ومن ثم عُدل الى ١٥ سنة وهذا قانونا وليس شرعا ، نعم يحق للبنت ان تتزوج في أي سن حال بلوغها اقل او اكثر من سنة الخامسة عشرة فلو تزوجت قبل سن ١٥ سنة فلا اشكال شرعيا بل استحباب وحث من الشارع المقدس على ذلك .

فعند الاشارة الى قانون العقوبات المادة(٣٢٩) هي معاقبة من يعقد زواجا من سنة دون (١٥) سنة الغاية منه الاطلاع عليه ولا اشكال شرعيا على البنت التي تتزوج دون سن الخامسة عشرة بل هو من المستحبات وحث عليها الشارع المقدس كما اشرنا آنفا.

غير هذه الامور فأي اشكال بين اثنين يختلف حكم القانون عن الشرع يكون الامر منوطا بهما ان ارادا الالتزام بالقانون او الشرع ويتحملان الاثر المترتب على هذا الالتزام ان وُجد فيه اشكال شرعيا او تبعية قانونية.

في زمن عبد الكريم قاسم ساوى بالإرث بين الرجل والمرأة وهو بخلاف الشرع فمن لجئ الى هذا الحكم لاسيما المرأة تتحمل ما يترتب من اشكالات شرعية بينما الرجل اذا اراد الامر بإرادته متنازلا عن حقه لأخته فهذا لا اشكال فيه .

الشيخ محمد بن مكي العاملي (قدس سره)..

(٧٣٤ هـ - ٧٨٦ هـ)

الشيخ أبو عبد الله، محمّد بن مكّي العاملي الجزّيني، المعروف بالشهيد الأوّل، والمولود في عام ٧٣٤ هـ بقرية جزّين، إحدى قرى جبل عامل في لبنان.

نشأته: ترعرع في بيت من بيوت العلم والدين، وتلقّى في قريته -وكانت يومذاك مركزًا فكريًّا إسلاميًّا- مبادئ العلوم العربية والفقه، فتح الشهيد الأوّل عينيه على مخالطة العلماء ومُجالستهم، وارتاد في ريعان شبابه الندوات العلمية، التي كانت تُعقد في أطراف جبلٍ عامل، واشترك في حلقات الدرس التي شُكلت في المدارس والمساجد والبيوت.

وقد ساهم كذلك في المحاورات العلمية، التي كانت تدور بين الأساتذة والطلّاب، أو بين الطلّاب أنفسهم، حتّى كان له فيما بعد آراؤه في مسائل الفقه والفكر والأدب، أعانته على ذلك ثقافته الشخصية، وقريحته الفياضة، وبيئته النشطة.

رحلاته ودراسته: لم يكتف الشهيد الأوّل بثقافته التي تلقّاها في جزّينَ، بل راح يتطلّع إلى آفاق أخرى في مَراكز إسلامية لتلقّي المعارف الجديدة، فرحل إلى الحلّة وكربلاء المقدّسة وبغداد، ومكّة المكرّمة، والمدينة المنوّرة، والشام، والقدس.

ولم يمنعه انتماؤه المذهبي إلى أهل البيت (عليهم السلام) من أن يتعرّف على الثقافة السنّية، بعد أن بلغ شأوًا في المعارف، فاطّلع وناظر وحاجج في أجواء علمية رحبة، ونظر في ألوان مختلفة من الفكر، وارتاد مختلف مراكز الحركة العقلية في البلاد الإسلامية، وجالس العلماء والأساتذة، فاستفاد وأفاد، ويكفي في ذلك قول أستاذه فخر المحققّين فيه: (لقد استفدت من تلميذي محمّد بن مكّي أكثر ممّا استفاد منّي).

أساتذته: نذكر منهم ما يلي: (الشيخ محمّد ابن العلاّمة الحلّي، المعروف بفخر المحققّين، السيّد ابن معية، السيّد عبد المطّلب ابن السيّد مجد الدين، السيّد عبد الله ابن السيّد مجد الدين، الشيخ قطب الدين الرازي).

مواقفه وخدماته: سعى من خلال علاقاته الواسعة ومكانته في الأوساط العلمية لأن ينجز مهاما كبيرة في مجال الإصلاح والتوجيه، وتوحيد الكلمة، والضرب على أيدي العابثين المغرضين، فأخمد فتنة اليالوش الذي ادّعى النبوّة، وقلص الخلافات الطائفية، فوافقه أناس وعارضه آخرون، فكان أن استدعاه حاكم خراسان، فيما اعتقله حاكم دمشق، واغتاله فيما بعد، لأنّ حكومة بيدمر بدمشق كانت تخشاه، وتحسب له حسابه، إذ هي حكومة ضعيفة، فحاولت أن تتخلّص من الشهيد الأوّل وتقضي عليه، حيث ترى فيه مذهبًا مُنددًا بالانحراف والضلال.

وكان الشهيد الأوّل يَلقى أذىً متواصلاً مريرًا خلال أعماله، ولكن الذي كان يعانيه لم يُثنه عن أن يُحدث نهضة في عالم الفقه وغيره من العلوم، وأن يفتح في جبل عامل أوّل مدرسة فقهية هي (مدرسة جزّين)، فأصبحت طليعة النشاط الثقافي الشيعي هناك، وقد قُدِّر لهذه المدرسة أن تخرِّج عددًا كبيرًا من الفقهاء والمفكرين الإسلاميّين فيما بعد. فقد كانت حياته حلقات متصلة من الجهاد العلمي والاجتماعي، لم يهدأ حتّى ختمها بالشهادة خاتمة مشرفة، أدرجته في سجلّ الشامخين. مؤلفاته: ومنها (خلاصة الاعتبار في الحجّ والاعتمار، غاية المراد في شرح نُكت الإرشاد، الدروس الشرعية في فقه الإمامية، ذكرى الشيعة في أحكام الشريعة، جواباتٍ الفاضل المقداد، اختصار الجعفريات، اللمعة الدمشقية).شهادته: وُشِيَ به (قدس سره) إلى الملك بيدمر، فسُجن في قلعة دمشق سنة كاملة، فلمّا ضجَّ الناس خاف بيدمر ثورتهم وهجومهم على السجن لإنقاذ الشهيد الأوّل، أو الاستيلاء على الحكم، فحاول التعجيل بقتل هذا العالم وإراحة نفسه منه، فقدم وقتل (قدس سره)، وكانت شهادته في التاسع من جمادى الثانية ٧٨٦ هـ.

الألعابُ الرياضيّة

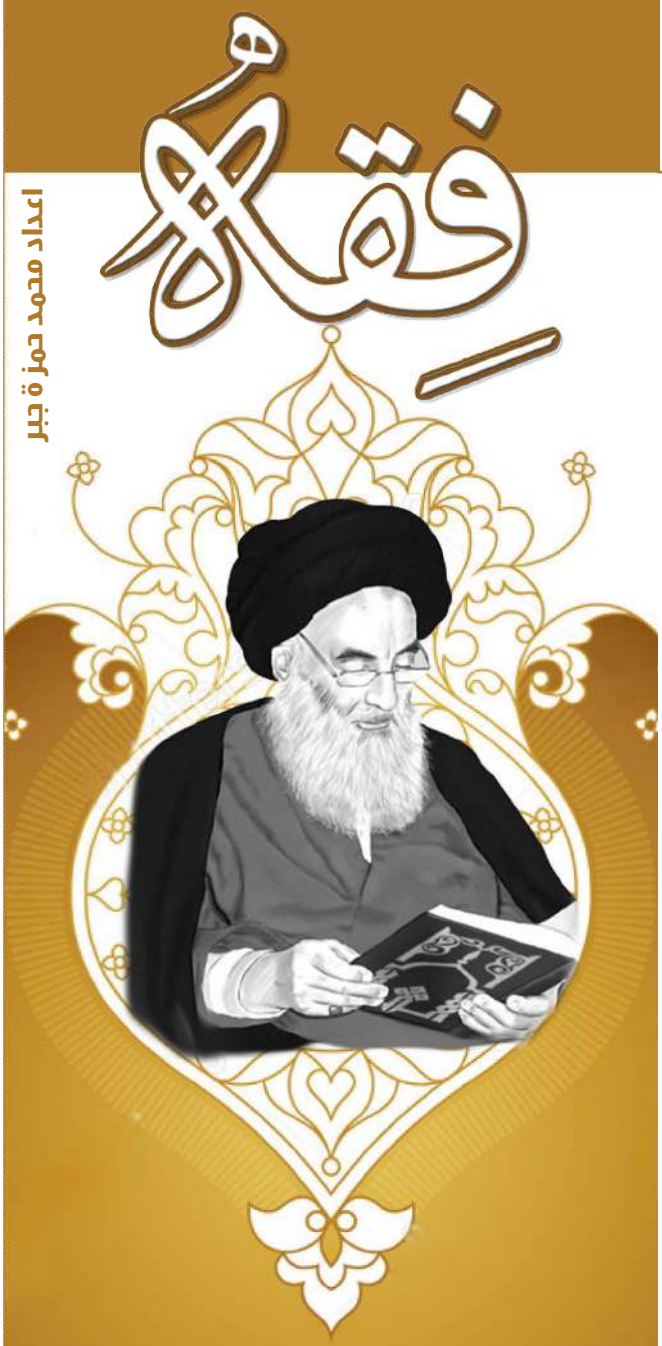

اعداد محمد حمزة جبر

السؤال : كرة القدم إحدى الالعاب الرياضية يمارسها عدد كبير من الشباب وتُنفق عليها مبالغ ضخمة فما هو رأي سماحتكم فيما يلي :
أ/ الغرض منها اللهو والمتعة وقضاء الوقت ؟
ب/ الغرض منها الحصول على الأموال والشهرة ؟
ج/ تنشيط الجسم والحصول على اللياقة ؟
الجواب : لا تحرم ممارسة لعبة كرة القدم من دون مراهنة سواءً كان الغرض الترويح عن النفس أم تنشيط الجسم أم الحصول على الجوائز المخصّصة للفائزين أم نحو ذلك ولكن لابدّ من مراعاة ان لا تؤثر ممارستها على أداء الواجبات الدينية وأيضاً ينبغي اغتنام العمر وعدم تضييع الوقت واهدار الطاقات التي وهبها الله تعالى للانسان في غير الاغراض الدينية او العقلائية النافعة .

السؤال : كرة القدم رياضة يمارسها الشباب والصغار والكبار وغالباً ما يتزامن وقت ممارستها مع وقت اذان المغرب (فريضة المغرب والعشاء) مع ما لها من فضل إذا أديت في وقتها ، فهل هناك تأثير مضاعف في الاثم ؟
الجواب : تأخير الصلاة عن أول وقتها وإن لم يكن حراماً ولكن يفوت المكلّف بذلك فضيلة أول الوقت وقد عدّ ذلك في بعض النصوص المرويّة عن أهل البيت (عليهم السلام) تضييعاً للصلاة ! .

السؤال : ما هو راي سماحة السيد بلعبة (البيليارد)و ما حكم بيعها وشرائها واللعب بها ؟
الجواب : لايجوز مع الرهان بل وبدونه إن عدّت لعبة قمارية ولايجوز بيعها وشراؤها في الفرض.

السؤال : هل يجوز المشاركة في المباريات القتالية كالمصارعة والكاراتيه ونحوها مما يؤدي غالباً الى الضرر المعتد به ؟
الجواب : يجوز مع الأمن من الضرر البليغ .

السؤال : ما هو الموقف الشرعي للعاملين في الصحافة الرياضية (محررين مصورين) ؟
الجواب : لا بأس بعملهم ما لم يشتمل على محرّم كالترويج للالعاب المحرّمة ونحو ذلك.

السؤال : ما هي الالعاب الرياضية المحللة ؟

الجواب : تجوز ممارسة الألعاب الرياضية الكروية ، ككرة القدم والسلة والطائرة والمنضدة وكرة اليد وغيرها ، ويجوز مشاهدتها في الملاعب الرياضية أو على شاشات العرض المختلفة بدفع مال أوبدونه ، شرط أن لا يستلزم ذلك حراما كالنظر بشهوة ، أو ترك واجب كترك الصلاة. تجوز ممارسة المصارعة والملاكمة بدون رهان إذا لم تؤد الى وقوع ضرر بدني بليغ .

سؤال للقراء

هل يجوز للمراة ممارسة الالعاب الرياضية امام جمهور مختلط ؟

سؤال وجواب العدد السابق

هل يجب ترديد صيغة التوكيل للزواج وراء الشخص الذي سوف يكون الوكيل في الزواج ؟

الجواب :كلا .

المواكب الحسينية.. تاريخ ومظهر إعلامي

ورسالة عالمية نشرت أهداف الطف

عدي الحاج

يعد الموكب الحسيني عبارة عن تحرّك جماهيري للأمّة بقيادة الإمام المعصوم أو نائبه في عصر الغيبة الكبرى من أجل تحقيق أهداف ثورة الإمام الحسين (عليه السلام)، وللموكب الحسيني ثلاثة محاور رئيسية هي (المأتم أو المنبر، الزيارة، المواكب العزائية) وعادةً ما تتنوّع الشعائر الحسينية حسب طبيعة المجتمع الشيعي وظروفه السياسية.

ويُمكن اعتبار الدافع الأول لحركة المواكب الحسينية هو عاطفة الحب والولاء لأهل البيت (عليهم السلام).

وقد لعبت المواكب الحسينية عبر مُختلف عصور التأريخ أدواراً بارزة في تشكيل العقل الجمعي وتعبئة الجماهير بالحماس، وتترافق مع هذه الشعائر بعض الأعمال الإيجابية كحملات التبرّع بالدم أو فتح مراسم فنّية أو عرض فنون تمثيلية ومسرحية، بالإضافة الى النشاط الإعلامي (بالصوت والصورة) المرافق للمواكب الحسينية.

لقد أصبحت هذه الشعائر مُمارسة تتوارثها الأجيال ورسالة إعلامية لجماهير مُتعطشة للحرّية والعدل والتضحية من أجل الأهداف النبيلة التي وظّفها الإمام الحسين (عليه السلام) في نهضته الخالدة، وتذكر بعض الروايات أن الرسول محمدا (صلى الله عليه وآله وسلّم) هو أول من زرع بذرة إحياء الشعائر الحسينية، من حُزن وبُكاء على ما يجري لأبنه الحسين بن علي (عليهما السلام)، فقد استقبله بعد ولادته مُباشرةً بدموعه المباركة وكان يبكي عليه صباحاً ومساءً لمدّة طويلة ويُشاركه في ذلك أهل بيته الأطهار (عليهم الصلاة والسلام).

والمشهور تاريخيا أنّ المواكب الحسينية قد جرى تأسيسها بعد استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام)، فكان أول مأتم أقيم بكربلاء في الليلة الحادية عشرة من مُحرّم مُباشرة بعد مقتل الإمام الحسين (عليه السلام)، برعاية ابنه الإمام علي بن الحسين زين العابدين (عليهما السلام) بحضور أهل بيته ونساء أصحابه بأرض الطفوف، وقام بعدها الإمام السجاد (عليه السلام) بإلقاء أول خطبة في جماهير الكوفة التي ازدحمت حوله حينذاك، وتبعته السيّدة زينب وأم كلثوم وفاطمة الصغرى (عليهنّ السلام)، وبعد ذلك أقيم مأتم بالشام في قصر يزيد بن معاوية (عليه وعلى أبيه لعنة الله) عندما جيء بالسبايا الى مجلسه، من قبل زوجته هند بنت عبد الله، رُغم معارضته له، وكذلك أقيم مأتم في المدينة المنوّرة بمُجرّد وصول خبر مقتل الإمام الحسين (عليه السلام)، وأخذت المآتم تتّسع برعاية أئمّة أهل البيت (عليهم السلام) الذين حثّوا شيعتهم على إحياء الشعائر بمُختلف الوسائل المتعارف عليها.

وتُعتبر المواكب الحسينية مظهراً إعلامياً شعبياً لتكوين رأي عام ورسالة عالمية لنشر أهداف النهضة الحسينية الخالدة كالعدل والحرّية والسلام، ومن أهداف المواكب الحسينية كمُعطيات حضارية وغايات إنسانية أفرزتها النهضة الحسينية بما لها من آثار إيجابية للإنسان والمُجتمع، هو تحقيق وحدة الكلمة والصفوف بين مُختلف الحركات الدينية والتيارات السياسية، فرسالة المواكب قائمة على الوحدة الإسلامية والوطنية بما يُحقّق الغايات الإنسانية والأهداف النبيلة للفرد والأمّة، وتجسيد مفهوم التضحية والعطاء والبذل من أجل بقاء الدين وحفظ رسالة الإسلام وضمان بقاء خطوط المقاومة في حالة استنفار معنوي يوماً بعد يوم حتّى ظهور القائم بالأمر الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف).

المدارس العلمية في كربلاء.. تاريخ مشرق ومتجدد (١-٢)

بُنيت المدارس بمواصفات معمارية رفيعة تتناسب مع أهميتها الدينية والعلمية، حيث ترك التجانس المتعدد بين أهالي كربلاء بصمة الحضارات العمرانية المتنوعة في تلك المدارس ولا يزال أثره واضحاً في مباني الأزقة القديمة في كربلاء كما يجدر الذكر أيضا إن هذه المدارس قد هُدّمت من قبل السلطات المتعاقبة التي حكمت العراق فكان ذلك تقويضاً لتراث حضاري وعلمي وإنساني لا يعوّض.

ومن أشهر المدارس التي عرفتها كربلاء خلال تاريخها العلمي:

١ــ مدرسة السردار حسن خان: من المدارس المهمة في كربلاء شُيّدت عام (١١٨٠هـ ــ ١٧٦٧م) من قبل السردار حسن خان القزويني وكانت في وقتها أكبر مؤسسة علمية في كربلاء قل نظيرها في المدن المقدسة وتقع في الزاوية الشمالية الشرقية لصحن الإمام الحسين (عليه السلام) وقد تخرّج منها كبار العلماء والمفكرين والمصلحين المسلمين أبرزهم السيد جمال الدين الأفغاني والعالم الكبير الشيخ شريف العلماء المازندراني. كما درّس فيها كبار العلماء والمراجع خلال القرنين الأخيرين وكانت تحتوي على سبعين غرفة وعدة قاعات للدروس وكُسيت جدرانها بالزخارف الهندسية تعلوها آيات قرآنية منقوشة بدقة متناهية وقد انفق السردار أموالاً كبيرة في إنشائها.

وقد تعاقب على تولية إداراتها علماء أجلاء كان آخرهم السيد عباس الطباطبائي. هُدّم قسم من هذه المدرسة عام ١٩٤٨م وفي عام ١٩٩١م لم يبق لها أثر.

٢ــ مدرسة السيد المجاهد: وتقع هذه المدرسة في سوق التجار الكبير وهناك وثيقة بالوقف الخاص بها تشير إلى أنها بُنيت عام (١٢٧٠هـ) وقد تخرّج منها علماء كبار أمثال السيد محمد باقر الطباطبائي والسيد محمد علي الطباطبائي والسيد مرتضى الطباطبائي الذين ينتسبون لبيت السيد علي الطباطبائي (صاحب الرياض) ومن أشهر أساتذة هذه المدرسة الشيخ محمد علي سيبويه والشيخ عباس الحائري وقد هُدّمت هذه المدرسة سنة (١٩٨٠م) بسبب فتح شارع بين الحرمين.

٣ــ مدرسة الصدر الأعظم النوري: أنشأ هذه المدرسة المرجع الديني الكبير الشيخ عبد الحسين الطهراني المتوفى سنة (١٢٨٦هـ) والذي سكن كربلاء عام (١٢٨٠هـ) حيث أوكل إليه الملك القاجاري في إيران مهمة تعمير وترميم العتبات المقدسة في كربلاء والكاظمية وسامراء فأنفق الطهراني على بناء هذه المدرسة من ثُلث الإرث المتبقي من الأمير الإيراني الميرزا تقي خان (الصدر الأعظم) المقتول سنة ١٢٦٨..

٤ــ المدرسة الزينبية: سميت بهذا الاسم لوقوعها بجانب باب الزينبية وكان أبرز من تولى مهمة التدريس فيها الشيخ جعفر الهراً والفقيه الكبير الشيخ محمد الخطيب وهي من المدارس التي تولاها الشيخ محمد تقي الشيرازي وبعده نجله الشيخ عبد الحسين الشيرازي وقد طالها الهدم أثناء فتح الشارع المحيط بالروضة الحسينية عام (١٣٦٨هـ ــ ١٩٤٨)م.

وتتمة المدارس ستكون في العدد القادم لكثرتها واهمية الحديث عن كل مدرسة..

جهودٌ استثنائية للمفرزة الطبية
ومشاركة الاعلام النسوي بالإسعافات الاولية للزائرات

استعداداً للزيارة الاربعينية واستقبال الحشود المليونية الذين يحملون أهدافا ومبادئ منبثقة من الثورة الحسينية تضافرت جهود جميع الأقسام التابعة للعتبة الحسينية المقدسة لإنجاح مراسم الزيارة المباركة وكانت المفرزة الطبية إحدى أهم الخدمات التي حرصت العتبة الحسينية المقدسة على توفير احتياجاتها من المستلزمات الطبية والصحية بما يضمن الحفاظ على حياة الزائرين وتقديم افضل الخدمات العلاجية لهم.

بخصوص ذلك، صرح لنا مسؤول المفرزة الطبية في العتبة الحسينية المقدسة الاستاذ أحمد جليل شمخي الشمري قائلاً: «أقامت العتبة الحسينية المقدسة مفارز طبية داخل وخارج مدينة كربلاء على كافة الطرق المؤدية إليها في مدن الزائرين على طريق المحافظات المؤدية إلى كربلاء (النجف ، بابل، بغداد) كما تتوفر في مدن الزائرين مراكز صحية مجهزة بكافة الأجهزة والمستلزمات الطبية كما استحدثت عيادات متنقلة مجهزة بكامل العدة الطبية الحديثة وكوادر طبية مدربة على هذه الأجهزة، عددها ثلاث عيادات متنقلة، تعمل لخدمة الزائرين وتكفي المريض عن نقله إلى مدينة الحسين الطبية أو مشفى السفير الجراحي إذ تقوم هذه العيادات بخدمة الطوارئ على أكمل وجه، وضعت هذه العيادات على مدخل سيد جودة (شارع حمزة الصغير)، وفي قنطرة السلام، والعيادة الثالثة قرب مقام صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، وقرب كل عيادة نصبت خيمة للخدمة الطبية والصحية المباشرة للزائر الكريم، وعند وجود حالة طارئة ينقل المريض إلى العيادة المرابطة للخيمة لتلقي العلاج والعناية المطلوبة، وأدت العيادات المتنقلة دورا فعالا للخدمة في هذه الزيارات المليونية رغم إنها تجربة حديثة في العراق وفي وزارة الصحة.

وأكد الشمري» نصبت العتبة الحسينية المقدسة مفارز داخل الحرم الحسيني المقدس حيث تحولت المفرزة الثابتة بأمر من المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) إلى مفرزة طبية خاصة للنساء، مع نصب خمس مفارز قرب المرقد الشريف و خصصت المفرزة الطبية في القاعة الشيرازية للرجال.

وقالت المهندسة ندى الجليحاوي مسؤولة الاعلام النسوي « استجابة لرغبة الطالبات المثاليات واللواتي فزن في مسابقة الطالبة المثال في جامعة كربلاء اقام الاعلام النسوي وبالتنسيق مع مسؤول المفرزة الطبية الاستاذ احمد جليل شمخي وبتوجيه من سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة بتطوع عدد من الطالبات اللواتي يرغبن في الخدمة الحسينية داخل المفرزة الطبية وذلك بعد تدريبهن على قياس الضغط والسكر وايضا زرق الابر وبعض الامور التمريضية ، وكانت هذه الخطوة هي بداية لتدريب الطالبات على الخدمة الحسينية في نفس مجال دراستهن على امل ان تكون هناك مفرزة خاصة بالطالبات المثاليات في السنة القادمة .

وقالت الطالبة المثال مبسم عادل (مرحلة رابعة صيدلة) على سعادتها الكبيرة لنيل شرف الخدمة في الركب الحسيني، وشاطرتها زهراء فاضل (مرحلة رابعة طب): « أشعر بالفخر عندما أخدم الزائرين الكرام في مجال اختصاصي، هذا يؤكد أن الإمام الحسين(عليه السلام) ليس جرحاً وحزناً فقط بل هو منهج لحياة إنسانية متكاملة»

وأضافت الطالبة المثال سرى عبد الكريم (مرحلة ثالثة هندسة): «خضعنا لعدة دورات تدريبية في العتبة الحسينية المقدسة في التمريض والاسعافات الأولية ليتم تجهيز المتطوعات للعمل في المفارز الطبية خلال الزيارات المليونية، ونشكر الإعلام النسوي على منحنا هذه الفرصة الثمينة.

فريق طبي بصري اربعيني يواصل عطاءه وكأنه مستشفى متنقلة في كربلاء المقدسة

ضياء الاسدي/قاسم عبد الهادي

تواصل دائرة صحة البصرة خدماتها بالإسناد مع دائرة صحة كربلاء عطاءها الطبي الخدمي للسنة الثانية على التوالي في اربعينية الامام الحسين (عليه السلام) وذلك بتقديمها الكوادر الطبية المميزة، وتجهيزها بالمستلزمات الطبية والأجهزة والآلات والعجلات الضرورية... وقال الدكتور (فلاح مطشر حميد) مدير مستشفى البصرة المتنقلة رئيس الفريق الطبي: ان الفريق الطبي البصري الاربعيني تميز في هذه السنة في خدماته الطبية من حيث زيادة الكادر الطبي المتكون من(٨) عناصر حسب اختصاصاتهم ومهامهم الوظيفية منهم (١٠)اطباء وطبيبتين و(٣) اطباء أسنان اضافة الى كوادر وسطية من فنيين وتمريضيي طوارئ، مضيفا ان الفريق وفر هذا العام كافة الادوية والمستلزمات الطبية والادوية بأنواعها للأمراض المزمنة او الامراض الشائعة، وأجهزة تخطيط القلب ومراقبته وعربة اشعة متكاملة والعديد من الامور الطبية الاخرى التي تخدم الزائر بوجه خاص.

«مبينا» ان دائرة صحة البصرة في السنة الماضية حصلت على شهادة التميز بخدماتها وعطائها الطبي مقارنة بدوائر الصحة الاخرى وهذا وسام تحتفظ به، لشعور كوادرها بالغبطة تجاه انفسهم وتجاه ما تقدمه لزائري ابي عبد الله الحسين (عليه السلام)، حيث وصل عدد المراجعين في الزيارة الماضية حوالي ٦٠ الف مراجع وفي هذا العام سيكون العدد اكثر بالتأكيد والفريق الطبي جاهز لذلك بكافة كوادره.

جهود كبيرة ومتميزة لموكب وحدة الميدان الطبية الخامسة للجيش العراقي

قدَّمت الكوادر الطبية لوحدة الميدان الطبية الخامسة للجيش العراقي جهودا كبيرة ومتميزة وسرعة فائقة في عملها الميداني، التي تركزت على اخلاء المريض او المصاب او أي حالة يتعرض لها الزائر اضافة الى تقديم العلاجات للمرضى وإسعاف الزائرين الذين يحتاجون الى سيارة إسعاف، وقال الرائد طبابة (وسيم احمد صالح) معاون آمر الوحدة، ان كوادر الوحدة تقدّم الخدمات الطبية للزائرين بشكل دائم خلال الزيارات المليونية في كربلاء والعتبات المقدسة الاخرى.. مبينا ان موكب الوحدة الخدمية تأسس منذ عام ٢٠٠٣ ويعمل بتوجيهات آمر المديرية وآمر قيادة عمليات الفرات الأوسط، مؤكدا ان واجب الوحدة هو تقديم الخدمات الطبية لأي كان في أي مكان فالجنود اسود في ساحات القتال وهم يقدمون خدماتهم الطبية للمقاتلين، والنازحين وهنا هم خدمة الحسين الشهيد(عليه السلام) وزائريه من العراق وجميع انحاء العالم.

ماذا أقام الإعلام الحربي على طريق كربلاء بابل.

ضياء الاسدي / قاسم عبد الهادي

أقام الاعلام الحربي التابع لمجموعة قنوات كربلاء الفضائية ،على طريق ياحسين كربلاء- بابل معرضاً سطّر فيه بطولات لواء علي الأكبر (عليه السلام) وصوراً للشهداء الذين ضحّوا بدمائهم للحفاظ على ارض الوطن والمقدسات، اضافة الى عدد من الأسلحةالتابعة لتنظيم داعش الارهابي التي تركها فاراً خلال مواجهته مع اللواء في مناطق عدة ابرزها (الخالدية ، القيارة، الموصل، جرف النصر) أكد ذلك مسؤول المعرض حميد حسين علوان لغرفة اخبار زيارة الأربعين. وأضاف علوان :» ان إقامتنا لهذا المعرض للسنة الثانية على التوالي وهو ليس فقط على طريق كربلاء بابل بل على جميع الطرق المؤدية الى محافظة كربلاء المقدسة ، وأحدهما على طريق الزائرين نجف والآخر على طريق بغداد، مبينا ان تفاعل الزائرين مع المعرض كبير جداً من خلال استفساراتهم عن مايعرض داخل المعرض».

لافتاً:» ان المعرض فضلاً عن انه يعرض فيه ماتركه داعش من الأسلحة فاراً من ابطال اللواء وصوراً لشهداء ابطال لواء علي الأكبر) ألا اننا حرصنا على ان نقوم بنصب شاشة كبيرة لعرض صور حية من المعارك التي خاضها ابطال اللواء اضافة الى ابرز الوثائق والكتب والرسمية التي كان يستخدمها عناصر داعش الأجرامي».

من اجل كربلاء اجمل وأنظف امام زائريها الكرام

(مركز الامام الحسين -عليه السلام- التخصصي للصم) يقوم بحملة كبيرة للتنظيف

قام (مركز الامام الحسين -عليه السلام- التخصصي للصم) التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بحملة تنظيف الشارع المؤدي اليه وبجهود ذاتية اضافة الى المناطق المجاورة له من النفايات، وذلك حفاظاً على صحة المواطنين والزائرين القادمين لزيارة الامام الحسين(عليه السلام) في اربعينية الخالدة من التلوّث او التعرض الى الامراض الأخرى، وقال الاستاذ (باسم العطواني) مدير المركز: ان منتسبي المركز تطوعوا بجهود ذاتية لتنظيف وجمع النفايات وتجميعها في مكان المخصص لها، وذلك من اجل كربلاء «اجمل وأنظف امام زائريها الكرام» مضيفا ان الحملة شجعت سكنة المنطقة في التطوع للتنظيف.

ودعا «العطواني» جميع المراكز والهيئات والمواكب الحسينية الخدمية القادمين للخدمة في الزيارة الاربعينية الى تنظيف اماكنها باستمرار لضمان عدم تلوث البيئة، متمنيا من الجميع ان يحذوا حذو (مركز الامام الحسين-عليه السلام- التخصصي للصم) في حملته التنظيفية الواسعة التي ان دلت فأنها تدل على احترام قدسية الارض وطهارة ارض كربلاء الحسين (عليه السلام)، وذلك من اجل مدينة أجمل وانظف..

قسم المخازن في العتبة الحسينية المقدسة..

جهود جبارة لتقديم افضل الخدمات

الأحرار/ حسين نصر

جهود جبارة لقسم المخازن في العتبة الحسينية المقدسة خلال الزيارة الأربعينية المباركة، حيث أخذ على عاتقه العديد من المهام الاساسية التي هدفت الى تقديم افضل الخدمات إلى زائري الامام الحسين (عليه السلام) فضلاً عن تقديم الدعم والامداد لكافة اقسام العتبة الحسينية في الزيارات المليونية المباركة.

وقال السيد أمجد حيدر المحنه معاون رئيس قسم المخازن بالعتبة الحسينية المقدسة: «تكفّل قسم المخازن اثناء الزيارة الاربعينية المباركة بافتتاح مركز لتوزيع البطانيات حيث بلغ عدد البطانيات المخصصة له (٢٣ الف) بطانية وقد تم انشاء هذا المركز في نهاية شارع الشهداء وباشر عمله منذ يوم (٩) صفر الخير واستمر لما بعد الزيارة المباركة وبواقع (٢٤) ساعة يومياً، وتم وضع خطة تتضمّن انسيابية في العمل واستفادة اكبر عدد من الزائرين للبطانيات الموجودة مع توفر معدات السلامة المهنية والدفاع المدني وبالاعتماد على منتسبي القسم وعدد من المتطوعين».

وأضاف ان «من الادوار الأخرى التي يقوم بها القسم توفير وتوزيع الزيوت على آليات العتبة الثابتة والمتحركة قبل واثناء الزيارة، والخاصة بنقل الزائرين، مبيناً انه «قد تم تجهيز مدن الزائرين ومضيف الامام الحسين (عليه السلام) ومواقع العتبة المقدسة الأخرى بالمواد الغذائية الجافة والرطبة والتي تم توزيعها على الزائرين، فضلاً عن تزويد أقسام العتبة المقدسة والمراكز التابعة لها بالمعدات المختلفة من أجهزة التبريد والتدفئة وأواني الطبخ والمواد الكهربائية ومواد التنظيف، فضلاً عن تجهيز مدن الزائرين والمواكب الحسينية والمدارس التي افتتحتها العتبة المقدسة لإيواء الزائرين بالأفرشة والبطانيات لإيواء أكبر عدد من الزائرين، حيث تمّ توزيع ما يقارب من (٧) الف سجادة مختلفة القياس على مدن الزائرين والمواكب الأهلية وتوزيع اكثر من (١٣٢ الف بطانية) على مدن الزائرين ومواكب العتبة ومركز توزيع البطانيات ومركز المفقودين ومراكز ايواء الزائرين والمتطوعين والمواكب الاهلية».

وتابع المحنه حديثه، «شرع كادر وحدة الخيم بنصب (٢٠٠) خيمة مختلفة القياسات على موكب العتبة والمواكب الاهلية والمفارز الطبية ومراكز ايواء الزائرين في داخل المدينة وخارجها، وتقديم الدعم والاسناد بالوقت ذاته للأخوة في لواء علي الاكبر (عليه السلام) ولواء الطفوف المرابطين في جبهات القتال بالوقود والزيوت والمواد الغذائية، واستنفار الجهود في معمل غسل السجاد والبطانيات بغسل اكبر عدد ممكن من السجاد والبطانيات واعادتها للخدمة اثناء الزيارة المباركة».

مدينةُ الإمام الحسين «عليه السلام» للزائرين تقدّم أفضل الخدمات

لزائري الأربعينية وبشهادة الزائرين أنفسهم

ضياء الاسدي / قاسم عبد الهادي

بَرزتْ خلال الزيارة الأربعينية المباركة ومع توافد الملايين من الزائرين، أهمّية مشروع مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) للزائرين التابعة للعتبة الحسينية المقدسة والكائنة على طريق (كربلاء ـ بابل)، عبر احتضانها لهذه الأعداد الغفيرة وتقديم أفضل الخدمات لهم.

وقال الحاج عبد الأمير طه، مدير المدينة في حديثه لـ (الأحرار): «بدئ الاستعداد مبكراً للزيارة الاربعينية وتم تهيئة العدّة لهذه الزيارة وتهيئة الكوادر في مدينة الزائرين لتقديم الخدمات خصوصاً وانه كما كان متوقعاً بأن اعداد الزائرين في هذا العام تفوق أعدادهم في الاعوام الماضية»، مضيفاً، «دخلنا الانذار في التاسع من صفر لكافة المنتسبين فضلاً عن الأخوة المتطوعين من محافظات (البصرة، المثنى، ميسان وبابل)، حيث شارك الجميع في تقديم الخدمات للزائرين، والتي شملت خدمات الإيواء والإطعام والمفارز الطبية فضلاً عن الأنشطة التبليغية والتثقيفية للزائرين».

وأشارَ طه إلى انّ «كوادر المدينة لمست إيجابية ما تقدمه من خدمات بقبول الزائر الحسيني لها، حيث تتغير صورة الزائر عن المدينة وخدماتها وهذا ما يعطي منتسبي المدينة شعوراً كبيراً بالمسؤولية لغرض تلبية جميع الاحتياجات والمتطلبات التي يحتاجها الزائر خلال دخوله وخروجه من المدينة».

وتابع حديثه بالقول: انّ «الكوادر الفنية للمدينة انجزت صيانة وتأهيل لكافة منشآت المدينة من الصحيات والحمامات وقاعات المركز الطبّي مع نصب خيم اضافية وذلك لاستيعاب اكبر عدد من الزائرين الكرام، كما وفّرت المدينة جوانب خدمية اخرى مثل الاجابة عن الاسئلة الشرعية، وإقامة صلاة الجماعة للرجال والنساء مع إقامة مجلس وعظ وإرشاد يومي بعد صلاة الظهرين، واتصالات مجانية ومركز مفقودين وخياطة الملابس اضافة الى مركز توزيع الطعام والاحتياجات الأخرى التي يحتاجها الزائرون صغاراً وكباراً».

أما عن تفاصيل أكثر بخصوص الخدمات التي قدّمتها مدينة الإمام الحسين للزائرين حدّثنا حيدر ثامر حمزة، مسؤول شعبة حفظ النظام في المدينة قائلاً: «حرصت كوادرنا على تهيئة الأجواء الأمنية العالية للزائرين بدخولهم وحتى خروجهم، وعبر وحدات الشعبة الخاصة بالحراسة وتفتيش الحقائب والمراقبة بالكاميرات، والعمل بواقع (٢٤ ساعة) حفاظاً على أرواح وسلامة الزائرين من أي خطر لا سمح الله»، مضيفاً ان «جميع العاملين استقبلوا الزائرين برحابة صدر وضيافة عالية والحرص على خدمتهم وتلبية احتياجاتهم».

فيما قال بشير موسى جعفر مسؤول شعبة المضيف في المدينة: ان «كوادر الشعبة عملتْ خلال أيام الزيارة على تقديم وجبات الطعام المختلفة للزائرين (الفطور والغداء والعشاء)، حيث ابتدئت وجباتها في الأيام الأولى بواقع (٢٠٠٠ وجبة) حتى تصاعدت في الأيام الأخيرة للزيارة ووصلت إلى أكثر من (١٣٠٠٠ وجبة طعام)، ولم تكن تلك الوجبات هي الوحيدة خلال اليوم الواحد بل حرصنا ان تكون هناك وجبات إضافية وهي الفقرات التي تكون بين فترة الصباح والظهيرة عبارة عن عصائر وبسكويت اما الفترة بين الغداء والعشاء فتوزع فيها الحلويات والفواكه والمعجنات».

ولفتَ جعفر إلى أن «جميع الكوادر العاملة تواصلت الليل مع النهار لتقديم افضل الخدمات للزائرين من دون كلل او ملل ونتمنى ان نكون قد وُفّقنا في خدمة زائري ابي الاحرار (عليه السلام) وهم راضون عن ما يقدّم لهم في زيارة أربعينيته الخالدة».

أما حسين بدر، مسؤول شعبة الآليات في المدينة فقد أوضح أن «المدينة استنفرتْ كافّةَ جهودها الخاصة بنشر الآليات من سيارات الحمل وكابسات النفايات وحافلات النقل فضلاً عن سيارات الإسعاف والتي تمّ الاستفادة منها لخدمة الزائرينَ الكرام».

وحدّثنا هاشم حاكم عبد الرضا، مسؤول الشعبة الخدمية في المدينة قائلاً: «عملنا مستمر على مدار ايام السنة بتوفير افضل الخدمات للزائرين الكرام سواء من داخل العراق او خارجه ولكن يكون بصورة مضاعفة خلال فترة الزيارات المليونية ومنها زيارة الاربعين المباركة، حيث يتلخّص عملنا بتهيئة قاعات المبيت لإيواء الزائرين، إضافة إلى توفير الخدمات الصحية وتهيئة الحمامات وأعمال النظافة لكافة مرافق المدينة، والعمل على توفير مستلزمات الراحة للزائرين»، مضيفاً ان «خدمة الامام الحسين (عليه السلام) وزائريه شرف لنا والجميع متعاون فيما بينهم سواء من حفظ النظام او الخدمية او المضيف او غيرها من اقسام وشعب المدينة لتوفير الاحتياجات اللازمة لزائرينا الكرام».

أما المهندس الزراعي هادي حنون جبر، مسؤول شعبة

الصيانة في المدينة فقال: «كما تعلمون أن مدينة الزائرين قد بُنيت وفق أطر حديثة وتكنلوجيا راقية وتحتوي على (١٣ قاعة) بطابقين والقاعات جميعها مكيفة بأجهزة (٢٥ طنا) من التكييف المركزي والتدفئة المركزية، فضلاً عن خدماتها ومرافقها الصحية، وقد دأبنا على ان تكون هذه الخدمات مستمرة طيلة فترة الزيارة ليتسنى للزائر الاستفادة منها طيلة فترة دخوله وخروجه من المدينة».

كما قدم المركز الصحي في مدينة الامام الحسين للزائرين؛ خدماته لزائري اربعينية ابي الاحرار (عليه السلام)، بالتعاون مع دائرتي صحة (كربلاء والبصرة)، وقال الدكتور أحمد عبد الرزاق، مدير المركز الصحي في المدينة: ان «المركز جهز ادوية وموادا طبية متنوعة تكفي للزيارة الاربعينية، وفرتها دوائر الصحة المتعاونة مع المدينة اضافة الى الادوية التي جُهزت اصلا من الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، فيما جهزت المدينة ردهات الطوارئ بكافة المستلزمات الطبية التي يحتاجها الزائرون، والتي عملت على العلاجات المنقذة للحياة لحين استقرار الحالة ثم يتم تحويلها الى مستشفى الحسين الرئيسية في كربلاء المقدسة»، منوها ان «الكوادر الطبية في المركز تعمل بكفاءة طبية عالية المستوى مع اي زائر يطرق بابها».

إلى ذلك عبّر عدد من الزائرين بمختلف جنسياتهم والقادمين مشياً على الأقدام صوب قبلة الأحرار وإمام الثوار الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) بكربلاء المقدسة، عن شكرهم وامتنانهم الى ادارة مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) لتقديمها جميع الخدمات وحسن الضيافة الحسينية، طيلة فترة دخولهم المدينة وخروجهم منها.

وفي هذا السياق تحدث المواطن حسين علاوي جاسم من أهالي محافظة ذي قار قائلاً: «شكراً لأهالي كربلاء على حسن الضيافة والكرم طيلة فترة زيارة الأربعين ولما تقدم إلينا من خدمات من الخدمة الحسينية في مدينة الإمام الحسين (عليه السلام)، وبصراحة فإن ما شاهدناه من طبيعة استقبال جعلنا نشعر بالخجل من الجميع وبصراحة جعلني أقول عنهم انصار للحسين وللعراق وهذه الخدمات بالنسبة إلينا محل فخر واعتزاز».فيما قال زمان باقر عبد الحسين من أهال محافظة بابل: «كل الشكر والتقدير الى الأخوة في مدينة الإمام الحسين للزائرين على ما قدموه إلينا من خدمات فضلاً عن الاستقبال الرائع وهي جهود مشكورة

في ظل الأوضاع التي يعيشها العراق في حربه ضد داعش الإرهابي، نعم هناك شتان بين المقاتلين في ساحات العز والكرامة والخدمة الحقيقية هنا في مدينة الزائرين فكلهم مجاهدون أبطال».

اما محمد نجم حيدر من أهالي محافظة القادسية فقال: «فضلاً عن الخدمات الكبيرة التي شاهدناها من قبل اصحاب المواكب طيلة فترة المسير نحو كربلاء الثورة والشهادة ومن قبل الأخوة حفظهم الله في مدينة الزائرين الا انني لا يسعني الا ان أقول لولا الدماء الزكية التي قدمها الشهداء من ابطال الوطن الواحد من الجيش والحشد الشعبي المقدس بجميع فصائله لما استطاعت هذه الجموع الكبيرة من احياء هذه المسيرة الكبرى لإحياء اربعينية الإمام الحسين الخالدة في ظل الظروف الاستثنائية التي يعيشها العراق ومواجهته يد الشر والظلام، وأنا من خلال هذه المجلة أهدي جميع خطواتي الى هؤلاء الأبطال في ساحات العز والكرامة، وندعو بالرحمة لجميع الشهداء وادعو الله (سبحانه وتعالى) ان يمد في عمر قائد اللحمة الوطنية المرجع الأعلى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) ولولاه ولولا الفتوى لكان العراق ليس كما هو الآن».

مركز المفقودين

يتبع افضل الطرق لإيصال المفقودين الى ذويهم في اسرع وقت

بذل مركز المفقودين التابع للعتبة الحسينية المقدسة جهوداً كبيرة وواسعة خلال زيارة الأربعين المليونية؛ باتباع أفضل الطرق والوسائل لإيصال الاطفال او المفقودين بأسرع وقت ممكن الى اهاليهم.

الأحرار/ حسين نصر

ويؤكد الحاج زكي جاسم المنكوشي، مسؤول مركز المفقودين بالقول: «نسعى من خلال مركز المفقودين الرئيسي في العتبة الحسينية المقدسة الى تقديم افضل الخدمات وهي ايصال المفقودين وبأسرع وقت الى ذويهم في الزيارات المليونية حيث تم الاستعداد المبكر لافتتاح المركز ووضع آليات جيدة لحركة وانسيابية دخول وخروج الزائرين حيث تم وضع مجموعة كبيرة من الهواتف النقالة التي تتصل داخل وخارج العراق وتم الاستعانة بالقنصلية الايرانية في كربلاء وتم دعمنا بـ(٥٠) شخصا على مدى(٢٤) ساعة والعمل ثلاث وجبات قسم منهم للاتصال وقسم منهم لتسجيل المفقود في الحاسبة وبالنسبة للحاسبات فهي مرتبطة في كل المراكز منها مركز العتبة العباسية ومركز بين الحرمين ومراكز مدن الزائرين وبقية المراكز الاخرى»، مضيفاً «تم وضع كابينات في مداخل كربلاء في شارع الإمام الحسين وشارع العباس وبعض المناطق الاخرى حيث عندما يسأل المفقود في هذا المكان يتصلون بنا مباشرة، ايضاً تم فتح موقع انترنت للمركز ووضعنا ارقام هواتف للاتصال».

وتابع المنكوشي، «لدينا جهاز بعيد المدى يتصل الى حدود محافظة النجف وهناك نقاط تم توزيعها على مناطق متعددة فعندما يُفقد شخص يتم الاتصال عن طريق ذلك الجهاز لنقوم بإرسال الأشخاص المفقودين الى هناك او بالعكس»، مبينا» ان اصعب الحالات في مركز المفقودين هم الحالات من ذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن والأطفال، ويكون اهتمامنا بالأطفال اكثر شيء لأن الطفل لا يتحمل البقاء لفترة طويلة حيث نتعامل معهم بصورة خاصة بتقديم العصائر والمعجنات لهم وبعض الامور الاخرى لحين العثور على أهاليهم، أما بالنسبة للزائرين الإيرانيين فالبعض منهم يبقى هنا لمدة يومين حتى يلتقي بأهله ومن يصعب عليه ذلك نقوم بالتنسيق مع القنصلية الايرانية فيرسلونهم بسيارات الى مهران على حساب القنصلية الايرانية، ونحن نحاول بذل اقصى الجهود في سبيل ايصال هذا الشخص اذ نستعين بأرقام الموبايل او اسم الموكب حتى يتم التواصل مع ذوي المفقود».

مسيرٌ عبرَ قارات القلوب(سلطان القلوب)!

رحيم الشاهر

هذا مسيري ماسعى القدمُ! نحو الحسين يحثني القسمُ!
هو حشرنا جئنا نسابقه جيلا فجيلا والمسيرُ سمو!
سلطان قلب لاتعانده كل الكبائر مات فانهزموا!
هذي جموع جاء أولها من عهد آدم جاء يلتطمُ!
حتى الكهول مشوا بعافيةٍ بمسيرهم لم تتعب القدمُ!
هذا حسينك جئت تنصرهُ لمسيره قد سابقت اممُ!
مازال هاتفه يعاتبنا: من ألف عام والعتابُ دمُ!
هو حكمة أسرارها اخترقت كل المسامع زانها الحلمُ!
ياعاذلي فلم الملام على عشق به مازلتُ اختصمُ!
هذا مسيري مافنت نظُمُ! عبر القلوب تحثني العِصمُ!
هانحن في وطن نكابدهُ جرحا فجرحا منه نقتسمُ!
في صدره للخيل موجدةٌ! وبنحره لم يبرح الألمُ!
أمجاده بدم الحسين بنت مجد الجراح لمن به ظلموا!
فازحف على قمم المسير إلى مرأى ذبيح جله العِظَمُ!

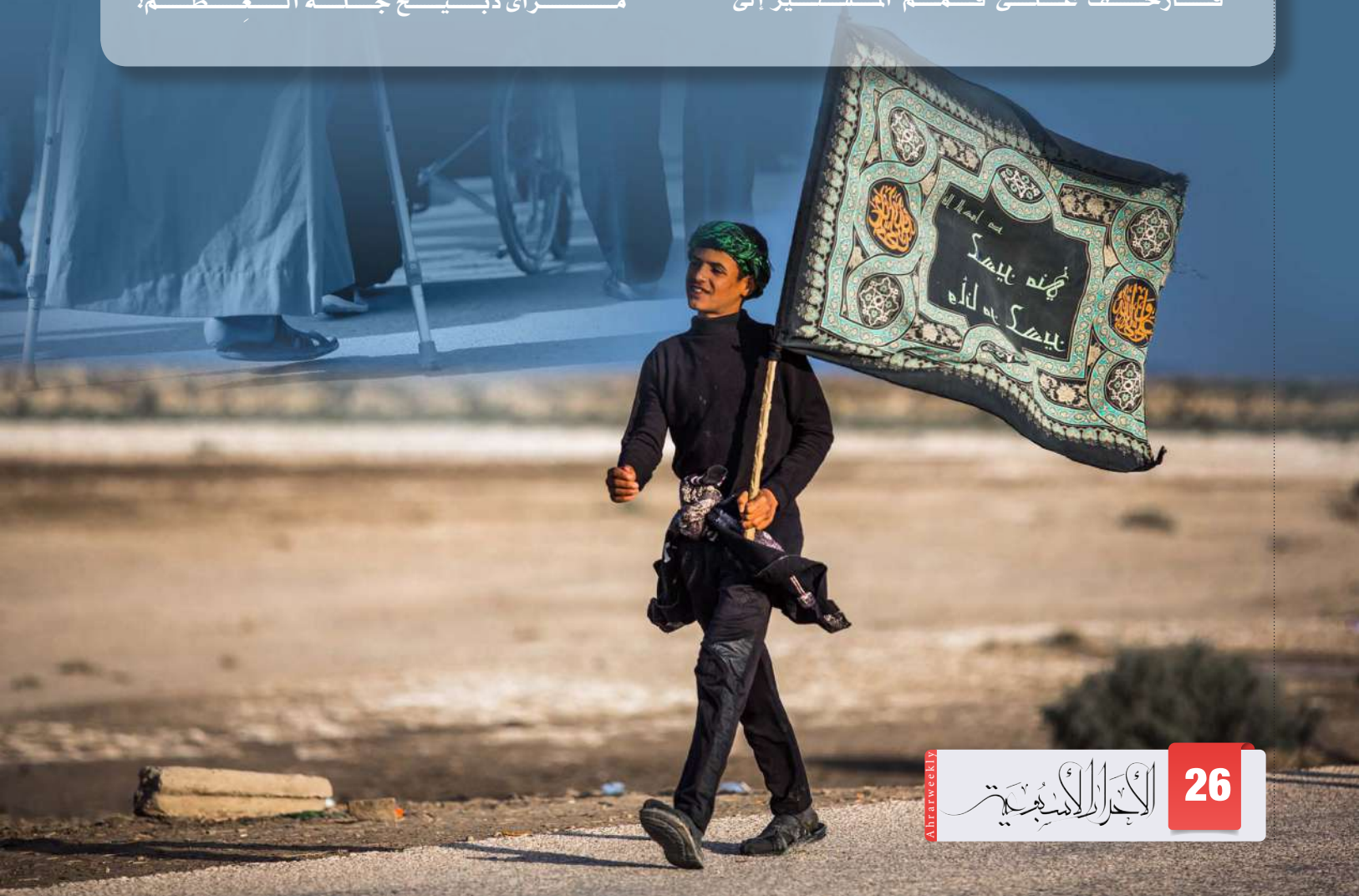

خُطى الأربعينَ

نجلاء عبد علي عمران

تعزَي يا روحي وتوشحي بحزن المآسي

وحثي الخطى وانحني أمام جراحات الأكارم

دفق الحياة يحيا في إحياء الشعائر..

فاسم الحسين سيبقى مدوياً بأرجاء العالم

فهنيئاً لكل من التحق بركب العشق مواليا

أمام ضريحك يا سيدي.. يا سيد الدماء الزاكيات

أقف بلهفة العارفين عظيم قدرك في السماوات قبل الأرضين

تتسارع مني خطى قدمي شوقا..

وتوسلاً بوجاهتك عند الله

ولكي أعفر القلب والثياب بترابك المقدس بالدم

ففي كل خطوة تتناهى لسمعي أصوات..

كأنها أصوات نحيب.. أنين.. تأوهات اليتامى والثاكلات

يثور الحزن وتتفجر ينابيع الدموع.

الآن أقول يا ليتني كنت بركب الحسين لاحق

يدمي الأسى جوانحي وجوارحي

شهيد الماء وابن الرسول وقائم الحق

أهفو إليك يا سيدي.. يا سيد الجراحات

ففي كل عام نرجو الوصول الى ابن البضعة الطاهرة

لتهتف أرواحنا .. وقلوبنا .. وحناجرنا

لبيك .. لبيك .. لبيك

ياحسين

يا حسين

يا حسين

بكاءُ المرأة

سألَ الولد أمه : لماذا تبكين؟

أجابته : لأني امرأة!

فقال الولد : أنا لا أفهم هذا !!

فاحتضنته أمه وقالت : و لن تفهمه أبداً !

ثمّ سأل الولد أباه : لماذا تبكي أمي بلا سبب ؟

أجاب أبوه : جميع النساء يبكين بلا سبب.

كبر الولد وأصبح رجلا ولا زال يجهل لماذا تبكي النساء !!

و في النهاية سأل عالما ، حكيم لماذا تبكي النساء ؟

أجاب الحكيم : عندما خلق الله المرأة جعل لها أكتافا قوية جدا لتحمل عليها أحمال الدنيا .. وجعل لها ذراعين ناعمتين ، وحنونتين لتعطي الراحة .. وأعطاها قوة داخلية لتحتمل ولادة الأطفال، وتحتمل رفضهم لها عندما يكبرون، وأعطاها صلابة.. لتحتمل أعباء أسرتها وتعتني بهم .. وتبقى صامدة في أصعب الظروف ودون تذمر ..وأعطاها محبة لأطفالها لا تنتهي ولا تتغير حتى لو عادوا إليها وسببوا لها الألم ..

أخيرا .. أعطاها الدموع لتذرفها عند الحاجة ، فترمي أحمال هذه المسؤولية الكبيرة .. وتستطيع أن تواصل الرحلة .. وهذه هي نقطة ضعفها الوحيدة.

لذلك احترموا دموع نساء العالم حتى وإن كانت بلا سبب .. قطع حبلك السري لحظة خروجك للدنيا .. وبقي أثره في جسدك.. ليذكرك دائما بانسانة عظيمة ، كانت تغذيك من جسدها.

يا رب إني أدعو بقدر ما نبض قلبي أن تجعل أمـــي إحدى نساء جنتك.

الشمسُ والريحُ والماء

عقيل الحمداني

هوَ الماءُ ..
يبحثُ عن شَفتيك ..
ليرسُمَ ريّاً على جَمرَتيك ..
قبلَ إنطفاءِ العطش..
وقبلَ انمحاءِ تضاريسهِ من على
ثناياك ..
وقبلَ أن تُطبعَ على نَحركَ .. قُبلةَ
نَصلٍ أهوَج
.. ولكنهُ لم ينلْ منكَ رَشفَة
وحُزناً على الكبدِ الصَادية
في كلِّ مُنتَهَلٍ يَلقَى حَتفه
قضى اللهُ جيش الجلاميد
يهوي على مَوجكَ النبويِّ الملامح
لتنثالَ مَشرعةٌ بعدَ أخرى

فيُنحَرُ مَجرى ارتوائكَ
وتُهدى الضفافُ سبايا
حيث بلاط العَطش
××× ××× ×××
هيَ الريحُ..
يجرفها الشوقُ نحوَ الخِيام
تُلقي بنفسها في الأتُون
ولا همها .. ما يكون
ولم تدرِ أنَّ احتضانَ خيامكَ سعَّرَ نارَ الضرام
فجاءتْ تجرُّ ذُيولَ نُسَيماتها خَجلاً
تستميحُ الإمام
××× ××× ×××
هيَ الشمسُ..
لأنكَ بدرٌ وبينكما أنهرٌ من ضِياء

كأحلى مشيمةِ عِشقٍ
ما بينَ أرضنا والسَّماء
هَالها قاتلُوك ..
وفوراً هَوَتْ
حَالَما جَرَّدوك ..
لتُسدلَ معطفها فوقَ طُهرك..
فعَابُوا عليها..
وقالوا بأنَّها أجَّجَتْ جذوةَ العطشِ المستبدِّ
بأوداجِ نَحرك
فها هي تسألكَ الصفحَ والمغفرة
على خطأٍ قيل منها .. في ساعةٍ ذاهلة
وإن لم تشيح بوجه الملامةِ عنها
ستَجلدُ أنوارها بالظلام
لتُصبحَ عاشقةٌ آفلة

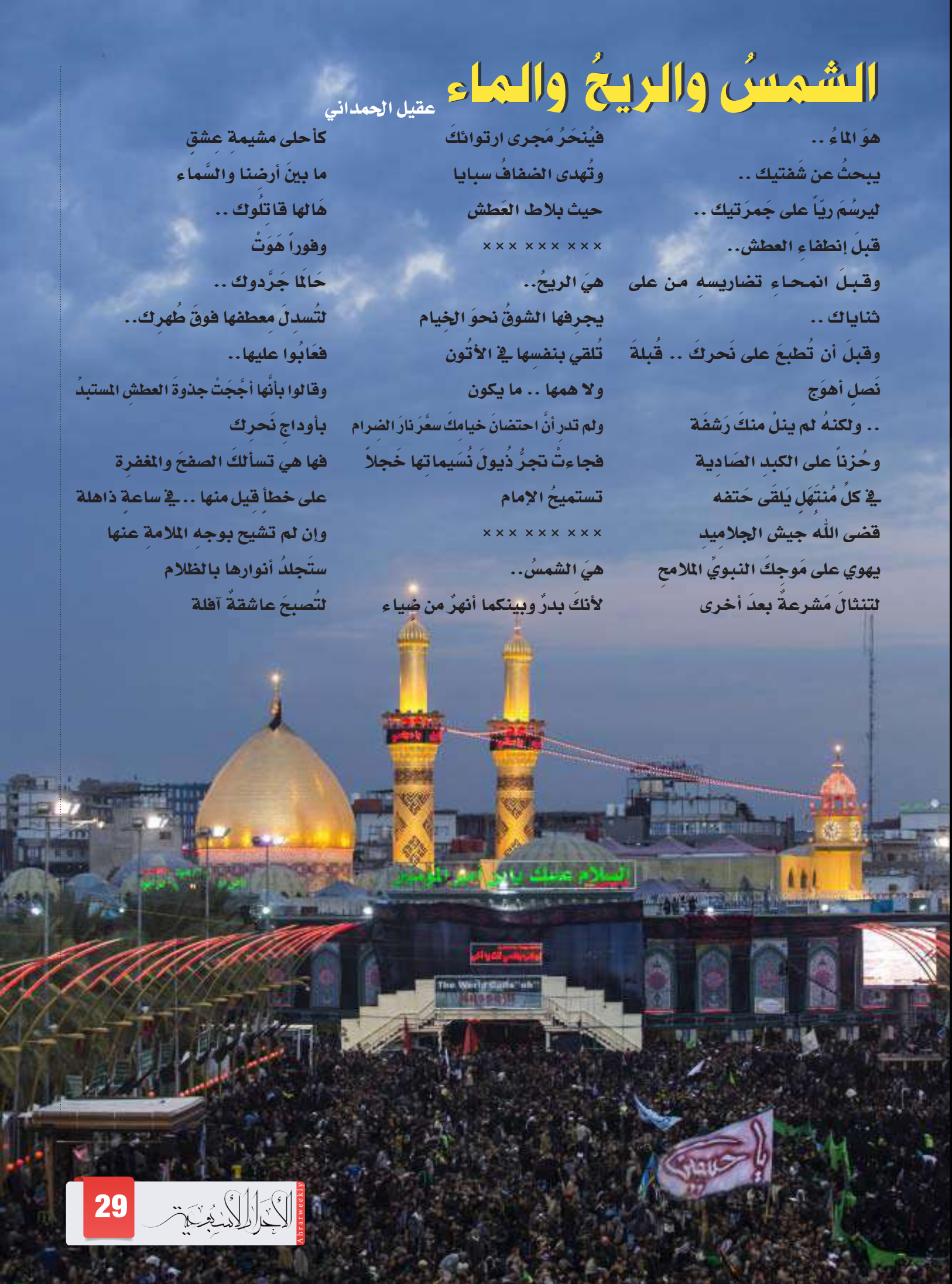

السَّيْرُ الى الجنة

أبو تراب كرار العاملي / لبنان

صغارٌ وكبارٌ، شيبٌ وشبانٌ، رجالٌ ونساء، يسيرون الى مقصدهم، بكل نشاط وحيوية، تتقدم الخطوات الى موعد إلهي ولقاء وَلائي، وَلا أستبعد أن الجمادات، ومخلوقات ما وراء عالم الإنس، الملائكة والجن، الطيور والأسماك، الأنهار والبحار، الجبال والأودية، الغيوم والمزن والسحاب، تغبطهم على مسيرهم، وتتمنى لو أنها تسير معهم وتمضي برفقتهم. ما هذا الحب الغريب، والمودة الملفتة، والفناء العشقي الفريد من نوعه! بعد كل هذه القرون التي مضت، وإذ بهذه العلاقة تزدادُ تَوَطُّداً، تتعمق جذورها، تتفرع أغصانها، تتنوع أنواع عطورها، تتفسَّح بساتينها، تتنوَّر مصابيحها، تشتدُّ تعمقاً في غياهب عوالم عروجية تختلف قوانينها عن تلك التي اعتدنا عليها، فلها سُنَنٌ ملكوتية لا يعيها إلا الخواص الخُلَّص من أهل البصائر النَّيِّرة. إنها علاقة إمام مع أبنائه، وَولي مع أحبائه، إنه ذوابٌ إضمحلاليّ عَاص عن أن تفكّه أيُّ تركيبة كيميائية، أوَ محاولات تهويدية، أو شرذمات واهية، أو أباطيل كذائية.

سيدي «أبا عبد الله» مولاي يا «سيد الشهداء» ما هذا الإرث العظيم الذي خلَّفته، وما هذا التأثير الذي أثَّرته والذي يزدادُ دهشةً على مر العصور، فهذه الحشود المليونية الزاحفة لمرقدك الشريف قد حيَّرت ألباب العقلاء، وأداخت عقول المفكرين، وأطاحت بقواعد عشق المُتَيَّمين، وأزاغت أبصار المتحدّقين.

نعم مولاي، سأحاول تقديم إجابة لكل تائه في دهاليز النظريات التأويلية، سأقول لهم إنه الحسين (عليه السلام) من

قدَّم نفسَه وعياله وأهل بيته وكل ما يملك في سبيل جبار السماوات والأرض (جل وعلا)، فهذا «إبراهيم» (على نبينا وآله وعليه السلام)، نبي من أنبياء أولي العزم، قد رقاه الله الى مرتبة الإمام بعد سلسلة من الإمتحانات الإبتلائية [وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ] { سورة البقرة-الآية ١٢٤}، والتي من أوضحها قضية ذبح ابنه «إسماعيل» [فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ] {سورة الصافات-الآية ١٠٢}، حيث اتجه لذبحه امتثالاً لأمر الله (عز وجل)، قبل أن يأتيه الأمر الإعفائي ليُسقط عنه هذا التكليف الثقيل [إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ] { سورة الصافات-الآية ١٠٦}. فكيف بإمامنا الحسين(عليه السلام)، والذي شهد مصرع كلّ الخُلَّص الوَفائيِّين من حوله، أهل بيت وأصحاب وأنصار، وذُبح رضيعه بين يديه، والمآسي والمعاناة التي حلت بهم من عطش وعناء ومشقة وغيرها، قبل أن يأتي الدور على أن يُذبَحَ هو (بأبي وأمي)، عطشاناً لا ناصر له ولا معين، قد تكالبت عليه أعداء الله من كل حدب وصوب.

لم كل هذه التضحية من إمامنا (روحي له الفداء)؟ من أجل ماذا كل هذا العطاء الذي بلغ ذروته؟ إنه، وبكل تأكيد، من أجل الله (جل اسمه)، بهدف إبقاء كلمة الله هي العليا، والحفاظ على الشريعة الإسلامية الأصيلة التي بعث الله بها جده المصطفى(صلى الله عليه وآله وسلم).

نجد في معاييرنا الدنيوية، أن من أحسن إلينا بمعروف خَيِّر، نحفظ له هذا الجميل ونتحيَّن الفرصة لوفائه بشتى السبل المتاحة، وكلما تعاظم هذا المعروف، تعاظم في مقابله مستوى الوفاء له.

فلو قام أحدهم بإنقاذ أحد مُقَرَّبينا من الموت، نجد أنفسنا أننا في موضع المُتَفَضَّل عليه أيَّما تفضل، وأننا بمثابة مَن قُدِّمَت له الدنيا برمتها وما فيها، وأنه مهما عملنا وحاولنا لن نستطيع إيفاء شيء يسير من حق ذاك المتفضل، فضلاً عن تأدية حقه بالكامل.

فإذا كان هذا حال المقصرين والفاقدين لأدنى مراتب الكمال والرقي السلوكي، فكيف بحال رب الكمال وإله الكرم والإكرام والتفضل والإنعام، وهو الله (عز وجل)، كيف به تعالى وهو يرى وليّاً من أوليائه وخليفته في أرضه وإمام عباده يقدم أغلى ما يملك وكُلَّ مَنْ لديه وما لديه في سبيله (جل شأنه)، فهل سنجد أكرمَ منه تعالى وأجودَ عطاءً وأبسطَ كفاً في رد هذه التضحية البراقة التي لا مثيل لها؟ حاش لله(جل وعلا) أن يُضاهَى أو يُنافَس في إكرام عباده الباذلين والمضحّين، وها نحن نرى هذه الينابيع المتفجرة والكم الهائل من عباده الله المؤمنين الذين يأتون مشياً على الأقدام لزيارة المولى أبي عبد الله الحسين(عليه السلام)، فضلاً عن مجالس ذكر الحسين التي تملأ العالم وباقي أشكال هذا الذكر المبارك. فيا له من رَدٍّ إلهي، وهدية من الله تعالى لعبده ووليه الذائب في حبه، والمستميت في الفناء لأجله. إنه عطاء الله الذي لا يصله عطاء، وكرمه الذي لا يُوازى بكرم، وسخاء لا يُعلَمُ أوله من آخره، ولا تُدرَك بدايته من نهايته، فما كان لله ينمو ويتصل، وما كان لغير الله ينقطع ويضمحل.

فطوبى لكم أيها الزائرون الشرفاء، الزاحفون الأوفياء، العاشقون الأتقياء، المُدركون بعين البصيرة، المُكْسَوْن بنور الولاء. هنيئاً لكم هذا التوفيق الإلهي المميز، التسديد الرباني المُكَنَّز، الإستدعاء الحسيني المُتَشِح بزخارف الغرام. سلامٌ لكم من أقصى بلاد الأرض، سلامٌ يمتطي مركب عشق الحسين عابراً المحيطات ليسكن قلوبكم الدافئة، الممتلئة يقيناً والمغمورة شوقاً. تحية لأقدامكم المتساعرة الى معشوقها، تحية الى شسوع نعالكم الدائسة على تراب كربلاء الطاهر، تحية الى الغبار الكامن على أجسامكم النقية، أخُطُّ حروفي والقلب يتقطَّع حُرقَةً على حرمان التواجد بينكم، والدموع تنسكبُ مُغرِقَة الحبر بأشواق من حنين يتدفق كسيل العَرِم، من فؤاد يحترق شوقاً وقلب يلتهب شرارةً، ليسكن وادي الطفوف ويرقد عند المرقد الطاهر فينبت نباتاً ذا رائحة مسكية يسيح عطرُها الى جنان من ذاك العالم فيُخَدِّر به ولداناً مخلدين اشرَئَبَّت أعناقُهم طمعاً لأن يكونوا وَلَوْ تراباً من أرض نينوى تدوسهم أقدام العابرين فتزيد من طهرهم وترفع درجاتهم.

أما الى خدام الحسين، خدام زواره والسائرين نحوه، الولدان المطهرون في جنة الأرض، أيها السلاطين المتوجون بتيجان الخدمة الإلهية، الملوك المتربعة على عروش الكبرياء وممالك الأتقياء، أين نحن وإيفاء حقكم، كيف لبعض الأسطر أن تجسد مجهودكم المبارك ونشاطكم المخلد، نحن نكتفي بمرور رمزي يكتسي رداء الخجل لما تبذلونه، وينحني مُحْدَوْدِب الهامة لما تُسَطِّرونه من مشاهد عزٍّ لا نظير لجمالها ولا مثيل لرقيها، فسلامٌ لأياديكم العاملة وسواعدكم الكادحة، طبتم وطاب منبتكم، ولا بد لكم ولزوار الحسين (عليه السلام) ولأمثالي المحرومين من الزيارة من لقاء، فالى ذلك الملتقى، هنيئاً لكم أيها الزائرون والخادمون هذا «السَّيْر الى الجنة»، {ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون}.

الموت محطة لابد منها..!

سجاد حسين الطبطبائي

يسير بنا قطار الزمن ليقف عند محطة قد يختارها هو و قد نختارها نحن بني البشر قبل كل شيء اقرؤوا الموضوع بأعينكم وتعمقوا حتى تشغلوا به قلوبكم و عقولكم، فالموت أصعب محطة سنقف عندها ولابد أن نمر بها سواء لنودع حبيبا عندها، أم ليودعك أحبابك عندها مهما عشنا ومهما طال العمر لابد أن يأتي يوم ليقف القطار بها، لينزل الانسان المسافر، ليواجه محطات صعبة أولها سكرات الموت.. قال تعالى *١(وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ) هذه المحطة صعبة جداً لان زمنها وقت الاحتضار، حيث يشتدد الالم والمرض وانعقاد اللسان عن الحركة، وذهاب قوة الجسد التي كانت في مرحلة الشباب من جهة وأخرى حضور [ابليس وأعوانه] الذين قد اجتمعوا ليوقعوا الإنسان في الشك وهم يحاولون جاهدين ان يسلبوا ايمانه ليخرج من الدنيا بدون ايمان.

*٢وروى الشيخ الكليني عن الامام الصادق (عليه السلام):أنّ أمير المؤمنين صلوات الله عليه اشتكى عينيه، فعاده رسول الله (صلى الله عليه وآله) فإذا هو يصيح فقال النبي (صلى الله عليه وآله): أجزعاً أم وجعاً ؟ فقال (عليه السلام): يا رسول الله ما وجعت وجعاً قط أشدّ منه. فقال (صلى الله عليه وآله): يا علي انّ ملك الموت اذا نزل لقبض روح الكافر نزل معه سفود من نار فينزع روحه به فتصيح جهنم. فاستوى علي (عليه السلام)جالساً فقال: يا رسول الله أعد عليّ حديثك فقد أنساني وجعي ما قُلت.

ثمّ قال: هل يصيب ذلك أحداً من امتك ؟

قال: نعم حاكم جائر، وآكل مال اليتيم ظلماً، وشاهد زور..

هذه المحطة الوحيدة التي لن نختارها بل تحتاج الى استعداد فالجدير بالمؤمن ان يعمل من اجل الاخرة وإصلاح النفس والابتعاد عن المعاصي التي تبعدنا عن الله سبحانه وتعالى قبل فوات الاون. من جهة أخرى مفارقته لحاله ومنزله وأملاكه وأشيائه النفيسة التي صرف كل عمره العزيز من اجل الحصول عليها عائد للآخرين وما تعلقت في ظهره من امانات لم يؤدها في حياة الدنيا...لذلك إن المؤمن قوام على نفسه يحاسب نفسه لله عز وجل، وإنما خفف الحساب يوم القيامة على قوم حاسبوا أنفسهم في الدنيا، وإنما شق الحساب يوم القيامة على قوم أخذوا هذا الأمر من غير محاسبة.

١* اية (١٩) سورة ق.

٢* منازل الأخرة / المحدّث عباس القمي / ١١٨.

مواقع التواصل الاجتماعي..

النفاقْ بوك

عقيل الحاج

غزا النت العالم وصار من ضرورات الحياة اليومية في مجتمعنا ويعد اساسا في اكثر المجالات في التجارة والبيع والشراء والدراسة وطلب العلم والتواصل لكن هو سلاح ذو حدين يعتمد على مستخدمه إما خير وصلاح او فشل وفساد اذ يعتبر احد فروع النفاق المستحدث للمجتمع.

مثلا التواصل مع الاصدقاء اذ يقول: اصبّح عليكم احبتي او اجمل الورود الى جميع الاحبة بينما المفارقة أن امه تمر بجواره ولم يصبّح عليها.

او مساء الامل على كل الاصدقاء لكن هو زعلان مع الاخ الاكبر ولا يوجد له ذرة امل.

الى اين وصلنا وما الذي يصلح حالنا ما اجمل الكلام لو يكون بوجه واحد حُب الام وحُب الاحبة، أو أن أحسن علاقتي بالبيت ومع الاخوان وانثر وروداً على الاصدقاء لا يهم.

جميل ان يكون الانسان ظاهره مثل باطنه لا ظاهره لطيف وباطنه خبيث، والأجمل أن تراه يصلح عيوب الناس والاصدقاء هذا جيد لكن يجب ان تعبّد طريق نفسك قبل البدء بالاخرين، وكما قيل (يداوي الناس وهو عليلٌ).

والقرآن الكريم يقول: {أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم}، حقيقة اقولها لو كانت الاخلاق التي نتعامل فيها على مواقع التواصل من اختيار المفردات اللطيفة والراقية لكنا حقيقة أمة محمد (صلى الله عليه وآله) الذي قال الله (عزّ وجل) بحقه في كتابه الكريم: (وانك لعلى خلق عظيم)، فالأخلاق هي روح الدين والدين هو تعامل ومفردةً التواصل هي تعني الصلة والتعامل مع الاخرين ولو كان تعاملنا على القيس يطبق على الواقع العملي مع الاسرة والوالدين والجار والمجتمع لكنا نباهي بأنفسنا الأمم وأشار الينا الغرب المتحضر فيقول هذه امة الاسلام هذه امة محمد وآل محمد (صلوات ربي وسلامه عليهم) لأنهم هم الذين نقتدي بهم وقول امير المؤمنين علي (عليه السلام): «ما أقبح بالإنسان ظاهراً موافقاً وباطناً منافقاً».. ولكن ماذا نقول:

لقد اسمعت لو ناديت حياً .. ولكن لا حياة لمن تنادي

ولو ناراً نفخت بها اضاءت .. ولكن ضاع نفخك في رمادِ

مع الشهداء

الشيخ نجم الدراجي

لا يستطيع أحد مهما علا أن يعرف قيمة الشهادة وأجرها ونتائجها في الدنيا والآخرة، ويكفي المقتول في سبيل الله فخراً أن عمله الصالح هذا لا يوجد ما هو أفضل منه فـ (فوق كل بر بر حتى يُقتل الرجل في سبيل الله) ، و(أول قطرة من دم الشهيد كفارة لذنوبه)، وقد نهى الله سبحانه في القرآن الكريم عن الاعتقاد والحسبان بأن المجاهدين الذين ختموا جهادهم بالتضحية أنهم أموات (وَ لا تَحْسَبَنَّ الَّذينَ قُتِلُوا في سَبيلِ اللَّهِ أَمْواتاً بَلْ أَحْياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ * فَرِحينَ بِما آتاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَ يَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلاَّ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ) فهم يتمتعون بحياة هي أرقى من هذه الحياة فيها من أنواع الكرامات بحيث يتمنون الرجوع إلى الدنيا للقتال مرة أخرى والاستشهاد ثانية وهم في فرح غامر من كثرة النعيم الدائم ويستبشرون بالمجاهدين الذين لم يلحقوا بهم اما زمانا أو رتبة، وأكثر من ذلك نهى القرآن الكريم عن مجرد التلفظ بذلك (وَلا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ) بل هم أحياء حياة ولا يَشعرَ بها البشر، وهو الحياة المنعمة الأبدية عند مليك مقتدر وبجوار الأنبياء والأولياء والشهداء السابقين فـ (من قتل في سبيل الله لم يعرفه الله شيئاً من سيئاته) ولن يسأل في قبره فـ (كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة) وكيف لا يكون كذلك وقد قدّم كلّ ما يملك لربه فليس له هدف إلا رضوان الله سبحانه وهو هدف متحقق سواء أنتصر المجاهد عسكرياً أو لم ينتصر، فإن الانتصار الحقيقي هو الوصول إلى الهدف والوصول إلى الله سبحانه بأقصر الطرق وهو هدف كبير يسعى له كل عاقل ففيه لقاء المحبوب سبحانه، فلذلك يتحرك ويتحرق شوقاً لهذا اللقاء ويكون كأمير الشهداء علي بن أبي طالب (عليه السلام) آنس بالموت من الطفل بثدي أمه والشهادة ليست من مواطن الصبر، ولكن من مواطن البشرى والشكر، ويتبع ذلك الزهد في هذه الدنيا وزينتها وزخرفها ومقاماتها فإنها كلها وبكل ما تتضمن (مَتاعٌ قَليلٌ ثُمَّ مَأْواهُمْ جَهَنَّمُ وَ بِئْسَ الْمِهادُ) ، وهذا الدرس الكبير كما يوجد في القرآن الكريم وبصورة واضحة في مدرسة عاشوراء للذين يعيشون جزءا من حياتهم تحت منبر سيد الشهداء (عليه السلام) ويجددون ذكراه كل سنة مما يخلق حالة ارتباط وثيقة بين الأحياء في الدنيا والأحياء عند الله والتصميم والعزم على المضي على هذا الدرب اللاحب ومواصلة المسيرة مما يخلق في النفوس استعداداً للتضحية والفداء ويتحول كل واحد من الأمة إلى مشروع للشهادة في سبيل الله ولإعزاز دين الله ولإذلال أعداء الله وايقاف عدوانهم وصد هجومهم بل وطردهم من البلاد وتخليص العباد من ضغطهم وشرهم وشرورهم، فإذا تحول المجتمع كله أو من يجب عليه الجهاد منهم إلى حاله (الشهيد الحي) يعني استعداد الحي للموت دفاعاً عن الحق والمقدسات مما له الأثر التربوي الكبير على مفاهيم الفرد ومسلكه في الحياة، وكذلك الأثر المعنوي الكبير في الوصول إلى عزة وكرامة المجتمع وعدم الخضوع للعدو الغاشم ببث روح الشجاعة والإقدام والجرأة على المواجهة مع العدو مهما كان شرسا ومهما وقفت وراءه قوى يحسبها الناس عظمى لكنها مع قوتها الظاهرية فلم تهزم أمة سلاحها الشهادة وكرامتها بها والقتل لها عادة وعلى باقي الأمة إحياء ذكرى وذكريات الشهداء بذكر بطولاتهم وجهادهم وحفظ أسرهم وعوائلهم ورعايتهم ودعمهم مادياً ومعنوياً وأهم من ذلك السير على الدرب الذي ساروا عليه.

حول العالم

هل يصمد البشر خلال الـ(١٠٠٠) سنة المقبلة...؟!

حذر عالم الفيزياء النظرية البريطاني(ستيفن هوكينغ) من انتهاء الحياة على الأرض خلال القرون القادمة إذا لم تستطع الإنسانية إيجاد موطن بديل، مؤكدا إن الحياة على الأرض قد تنتهي خلال ١٠٠٠ عام إذا لم تستطع البشرية إيجاد كوكب آخر صالح للعيش، مركزا في ابحاثه خلال الخمسة عقود الماضية على فهم الكون، واصفا عام ٢٠١٦ بأنه «أفضل وقت للبقاء على قيد الحياة وإجراء الأبحاث في الفيزياء النظرية.منوها الى اهمية الاستمرار في السفر إلى الفضاء لمستقبل البشرية، أنا لا أعتقد أننا سوف نبقى على قيد الحياة ألف سنة أخرى من دون الهروب خارج كوكبنا الهش.

الصين تجري أول تجربة جينية على البشر...!

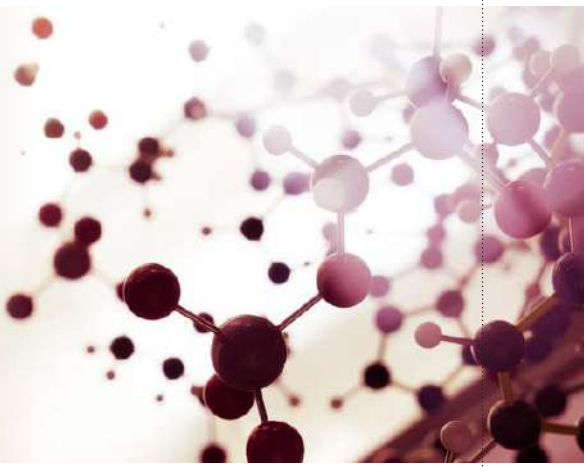

قام العلماء الصينيون بأول عملية تعديل جينات مستخدمين البشر في تجريبهم لتكنولوجيا التعديل الوراثي (كريسبر/كاس ٩) في معالجة السرطان، ويُعرِّف العلماء تكنولوجيا (كريسبر/كاس ٩) بأنها أداة جزئية لتعديل الجينات في أي خلية عن طريق قص ولصق سلسلة الحمض النووي. هذا وقد استخرج العلماء الصينيون الليمفاويات المناعية التائية (نوع من خلايا الدم البيضاء) من دم المريض المصاب بسرطان الرئة المنتشر، ثم طبقوا تكنولوجيا (كريسبر/كاس ٩) لتثبيط عمل الجين الذي يحتوي علي (بروتين PD-١) المسؤول عن تثبيط الاستجابات المناعية ومساعدة الخلايا السرطانية على النمو. يذكر أن الولايات المتحدة خططت في نهاية هذا العام للقيام بتجربة مماثلة من أجل استخراج بروتين PD-١ ، ولكن هذه المرة باستخدام اثنين من العلاجات القائمة على الاجسام المضادة.

هل تعرف كم مرة تطالع شاشة هاتفك في اليوم..؟

كشفت دراسة حديثة أن متوسط عدد مرات مطالعة الشخص لهاتفه الذكي المحمول في اليوم الواحد ٨٥ مرة، وهو ما يعادل من الوقت ٥ ساعات من تصفح الإنترنت واستخدام التطبيقات. وطلب الباحثون الذين أعدوا الدراسة، من المشاركين فيها وكانت تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٣٣ عاما، بتقدير الوقت الذي يقضونه في التقاط ومشاهدة هواتفهم الذكية في اليوم، وقارنوا المعطيات التي أدلى بها المشاركون مع بيانات تطبيق ذكي تم تثبيته على أجهزتهم لمدة أسبوعين، بحيث يحسب مرات مطالعتهم للهاتف أوتوماتيكيا. وأظهرت نتائج الدراسة، أن الناس يلتقطون هواتفهم بمعدل يصل إلى ضعفي ما كانوا يعتقدون فعليا في اليوم الواحد، في مؤشر على مدى التفاعل السريع للمستخدمين مع هواتفهم. ووجد الباحثون أيضا أن استخدام الهواتف الذكية عادة ما يقتصر على مطالعات سريعة جدا، إذ إن معدل أطول استخدام سجله الباحثون بين المشاركين في الدراسة لم يتجاوز ٣٠ ثانية.

حول العالم

(فيسبوك)
يتمدّد ويخرج من امريكا الى لندن

اعلنت شبكة التواصل الاجتماعي الاميركية العملاقة (فيسبوك) انها ستفتح مقرا جديدا في لندن في ٢٠١٧ وتزيد عدد موظفيها عبر احداث ٥٠٠ وظيفة،اكدت ذلك وكالة الصحافة الفرنسية، مضيفة على الرغم من الشكوك المرتبطة بخروج المملكة المتحدة من الاتحاد الاوروبي، مشيرة الى ان قرار التمدد اعلن خلال المؤتمر السنوي لمنظمة ارباب العمل البريطاني سي بي آي. فيما كشفت شركة (فيسبوك) عن خطة لإعادة شراء حصة من أسهمها، قائلة: إنها تعتزم إعادة شراء ما يصل إلى ٦ مليارات دولار من الأسهم، في الوقت الذي يستعد فيه المستثمرون في الشركة لتباطؤ متوقع في النمو خلال العام المقبل.

العلماء يرصدون أصغر وحدة زمن على الإطلاق (زيبتوثانية)..!

تمكن العلماء لأول مرة من اكتشاف الـ(زيبتوثانية) وهي أصغر جزء من الوقت يُساوي واحدا على تريليون مليار من الثانية بالاعتماد على قياس وقت هروب الالكترون من ذرته. وقد قام فريق من معهد ماكس بلانك للبصريات الكمية في جارشينغ بألمانيا بدراسة المفعول الكهروضوئي لألبرت آينشتاين، وهو ما سيوضح الكثير من التفاصيل المتعلقة بهذه النظرية.وقام فريق البحث بإثارة الذرة بنبضات الليزر وهو ما مكن الباحثين من قياس السلوك الكمي لتلك الالكترونات، وذلك بالاعتماد على (إحصاء الكثير من القياسات وحساب الخطأ المعياري المتوسط وهو في حالتنا ٨٥٠ زيبتوثانية).وأكد الفريق إنه باستخدام هذه المعلومات يمكننا قياس الوقت الذي تستغرقه الإلكترونات لتغيير حالتها من الكمومية إلى الإلكترونات الحرّة (المتحررة من الذرة أي غير المرتبطة بها). ويذكر إن هذا الاكتشاف سيسمح بفهم أفضل في المستقبل لظواهر مثل الموصلية الفائقة والحوسبة الكمومية.

برمجة الدماغ البشري ليست خيالا علميا..!

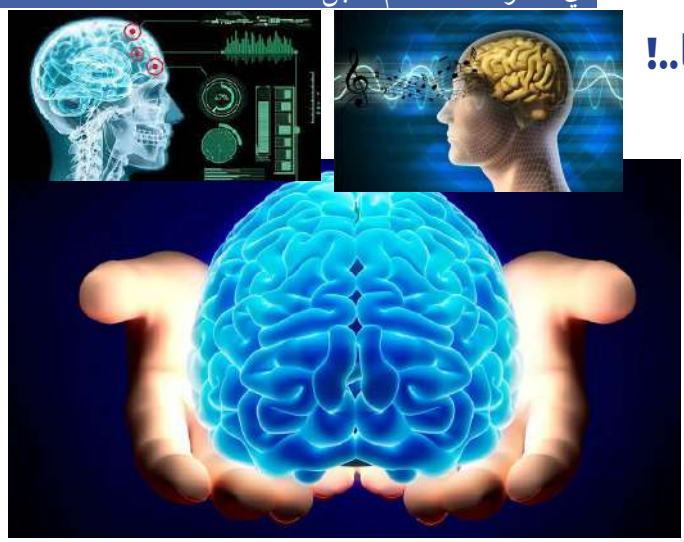

قامت احدى الشركات العالمية بصنع أول عصبون قابل للبرمجة لوضعه داخل الدماغ معززا القدرات العقلية لتجاري أنظمة الذكاء الاصطناعي. التي تؤثر على قدرات مراكز التذكر في الاحتفاظ بالذكريات والأحلام والعلاقات، فأمراض مثل الزهايمر وباركنسون مثلا كفيلان بتجريد الإنسان من كل ماضيه. وللسيطرة على تأثيرات الامراض على الدماغ البشري ويمكن استخدامه لإصلاح وتحسين عمله. وتبدو هذه هي البداية بالنسبة لشركة، فنجاح تطبيق برمجة على الاعصاب البشرية قد يؤدي في المستقبل إلى برمجة أجهزة الجسم بشكل عام ليختار الانسان بنفسه من يريد أن يكون، شيء ربما يبدو الآن ضربا من المستحيل أو خيالا علميا لكنه حتما في الطريق.

مكتبة «الاحرار»

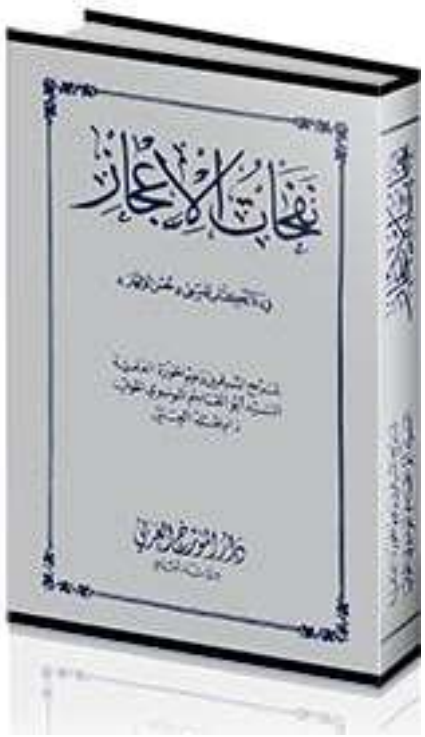

في إثبات إعجاز القرآن الكريم

كتبَ زعيم الحوزة العلمية السيد أبو القاسم الخوئي (قدس سره) كتيباً أسماه (نفحات الإعجاز)، وعن سبب تأليفه يقول: في جملة ما وقع بيدي كتيب صدر من المطبعة الإنكليزية الأمريكانية (خ ل) ببولاق مصر، سنة ١٩١٢، وهو يدعى (حسن الإيجاز في إبطال الإعجاز)، فحملني تصفح صفحاته على أن حملت القلم على الفور، وكتبت هذه السطور حسب الميسور على ما أنا فيه من قصور الباع وقلة الاطلاع وانشغال الذهن وحداثة السن، كما عرفني تحامل كاتبه أن بضاعته بذاءة كلمه، وهفوات قلمه، فكتبت هذا المختصر في بعض ما عليه من الرد والنقد.

ويمهّد السيد الخوئي لكتيبه مبيناً مكانة وعظمة كتاب الله العزيز، قائلاً: القرآن وما أدراك ما القرآن، كتاب جاء به بشر، مبلغاً أنه وحي يوحى (علمه شديد القوى) في العصر الوحيد في رقي الفصاحة والبلاغة في نوع العرب وقيام سوقهما وعموم أدبهما.

ويضيف، كانت دعوة القرآن باهظة لأهل ذلك العصر، مضادة لأهوائهم، مهددة لطاغوتهم في جميع شؤونهم، وكانوا هم أهل السلطة والصولة، والاقتدار والثروة، وأهل اللسان في الفصاحة والبلاغة، فاحتج القرآن ونبيه بجلالة مقامه بحيث يعجزون عن معارضته والإتيان بمثله.

وكم تحداهم في ذلك بطلب المعارضة تعجيزاً، فلما عجزوا تنازل في تعجيزهم إلى (عشر سور من مثله) فلما عجزوا تنازل معهم إلى الإتيان (بسورة من مثله) وقد كان لهم بالمعارضة أحسن مندوحة تقوم لهم بها الحجة وتظهر الغلبة ويخلد لهم الذكر ويسمو الشرف ويستريحون من مقاساة أهوال الحروب التي طحنتهم.

ثمّ يرد سماحة المرجع الخوئي على مؤلف الكتاب عبر ثمانية أمور، حيث بين في الأمر الأول أن لا شبهة أن القرآن ورد معجزاً والمسلمون وغيرهم من أهل اللسان من الأعصار السابقة إلى العصر الحاضر يعرفون اعجازه، والقرآن صريح في ذلك، وأما ما جاء في كتاب (حسن الإيجاز) من أن القرآن لم يدع عجز البشر والناس عن مثله إلا على سبيل المبالغة، غير جار على طريقة الفهم لبداهة أن القرآن لم يتعرض للإعجاز إلا في مقام الحجة والاستدلال وإثبات أنه كلام الله ووحي منزل على نبيه المرسل (صلوات الله وسلام عليه وآله)، ومن ثم صار عجز الشعراء والبلغاء مع كثرتهم في تلك الأعصار دليلاً قاطعاً على إعجازه.

وفي الأمر الثاني قال (قدس سره): إن أنكر بعض من يلتصق باسم الاسلام في هذا العصر دلالة الإعجاز على أن القرآن وحي الله وكلامه، كبعض البابية فإن انكاره لا يكون حجة على المسلمين كما تشبث به (حسن الإيجاز)، لأن من البديهي أن تلك الفرقة ليست من أهل الديانة الإسلامية، إذ أن كتب علي محمد ـ مؤسس مذهبهم ـ مشحونة بالمتناقضات وادعاء البنوة والألوهية وغير ذلك.. على أنّ دلالة الإعجاز على الوحي إنما هو من الأمور العقلية التي يستقل بإدراكها العقل فلا يضر فيه جهل فلان وإنكار فلان.

في الأمر الثالث: لا كلام ولا إشكال في أن المعجزة لابد وأن تكون ظاهرة لكل أحد من العلماء والجهلاء، مانعة لاحتمال الخداع والتدليس، والقرآن الكريم كذلك رغماً على إنكار (حسن الإيجاز)، غاية الأمر أنه بالنسبة إلى أهل اللسان بإدراكهم وبلا واسطة، وبالنسبة إلى غيرهم باخبارهم

القاطع وإذعانهم المعروف وهو كسائر المعجزات المشاهدة للحاضرين المعدودين بلا واسطة والمعلومة لغيرهم بنقلهم ويفوق القرآن الكريم على سائر المعجزات بأن إعجازه ظاهر لجميع من يعرف البلاغة في جميع الأديان!!.

الأمر الرابع مهم جداً وجاء فيه: قال صاحب (حسن الإيجاز): أنه ((يمكن عقلا أن يأتي إنسان بأفصح العبارات وأبلغها وأحسنها نظما وهي تحكم بأن الله شرير، تعالى عن ذلك علواً كبيرا، فهل يصدق قائلها إذا اتخذ دليل على أن عباراته من وحي الله؟! وإلا فما الدليل على أن ذلك محال؟!

فإن قيل: أن نسبة الشر إليه تعالى دليل على بطلان أنها وحي الله.

قلنا: أن كثيرين من أهل الأديان نسبوا أمثال ذلك إليه تعالى انتهى محل)) الحاجة.

وهنا يقول الخوئي: لا لوم على هذا الرجل إذا لم يعرف معنى البلاغة فتوهم لنفسه، أنها عبارة عن تزويق الألفاظ وإن كان معناها فاسداً قبيحاً في مورده ومن تقحّم مثل تقحمه جدير بأن لا يعرف أن البلاغة التي بها يعلو قدر الكلام ويتفاخر، إنما هي مطابقته لمقتضى الحال، ألا وإن العبارات التي تحكم بأن الله شرير لتخسأ وتذل على أن يدنس بها أسم البلاغة ومعناها.

وفي الأمر الخامس جاء: في إبطال ما توهمه دليلاً على عدم بلاغة القرآن، وهو على قسمين:

قسم ليس فيه ما يوهم ذلك بل ادعائه دليل على أن المدعي لا يدري بما يقول أو لا يبالي بما يقول.

وقسم ربما يوهم ذلك إلا أنه يكشف عن عدم تدرب المتوهم في فهم سوق الكلام، وعن عدم كونه من أهل اللسان.

هوية كاتب

السيد ابن زهرة (قدس سره) (٥١١ هـ ـ ٥٨٥ هـ)

السيّد أبو المكارم، حمزة بن علي بن أبي المحاسن زهرة بن أبي علي الحسن بن أبي المحاسن زهرة بن أبي المواهب علي بن أبي سالم محمد بن أبي إبراهيم محمد النقيب بن علي بن أبي علي أحمد بن أبي جعفر محمّد بن أبي عبد الله الحسين بن أبي إبراهيم إسحاق المؤتمن ابن الإمام الصادق (عليه السلام)، المولود سنة ٥١١ للهجرة والمتوفى في حلب سنة ٥٨٥ للهجرة، العالم والمصنف والمجتهد وصاحب التأليفات العديدة والمعرفة الغزيرة.

من مؤلفاته:

١- الاعتراض على الكلام الوارد من حمص.
٢- الجواب عمّا ذكره مطران.
٣- الجواب عن الكلام الوارد من ناحية الجبل.
٤- جواب المسائل الواردة من بغداد.
٥- مسائل في الردّ على المنجّمين.
٦- مسألة في أنّ النظر الكامل على انفراده كاف في تحصيل المعارف العقلية.
٧- مسألة في نفي الرؤية واعتقاد الإمامية ومخالفيهم ممّن ينسب إلى السنّة والجماعة.
٨- مسألة في كونه تعالى جبّارًا حيًّا.
٩- المسألة الشافية في رد المن زعم أنّ النظر على انفراده غير كاف في تحصيل المعرفة به تعالى.
١٠- مسألة في أنّ نية الوضوء عند المضمضة والاستنشاق.
١١- مسألة في تحريم الفقاع.
١٢- مسألة في الردّ على من ذهب إلى أنّ الحُسن والقُبح لا يُعلمان إلاّ سمعًا.
١٣- مسألة في الرد على من قال في الدين بالقياس.
١٤- مسألة في إباحة نكاح المتعة.
١٥- نقض شُبَه الفلاسفة.
١٦- النكت في النحو.
١٧- غنية النزوع إلى علمي الأصول والفروع.

وصايا النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم

عندما افتتحتْ محافظة كربلاء الأبنية المدرسية لإيواء زائري الأربعينية من العراقيين والأجانب فكان همّها الأول والوحيد خدمة هؤلاء الزائرين، ولكن عندما يعتدي البعض منهم على ممتلكات المدرسة من الرحلات والأثاث بحرقها وإتلافها فهذا ما لا يُقبل أبداً، حيث كانت إحدى مدارس كربلاء ضحيّة لمثل هكذا تصرفات سلبيّة والتي نتمنى أن لا تتكرر.

حديثُ «الأحرار»

الاحتفاء بالرموز

الاحتفاءُ بالرموز الراقية من الشخصيات المؤثرة في المجتمع وصاحبة البطولات والإنجازات هي أهم شيء تركّز عليه كل الدول والأممِ بعدّهم القدوة الحسنة للأفراد، وحسناً تم ما أعلن عنه مؤخراً بتغيير اسم مطار تلعفر إلى مطار الشهيد (جاسم شبّر) مسؤول الجهد الهندسي في تشكيل الحشد الشعبي المقدّس، حيث قدّم هذا البطل الكثير والكثير وحريّ بنا أن نقتدي به ونجعل منه رمزاً عظيماً.

صورة وتعليق

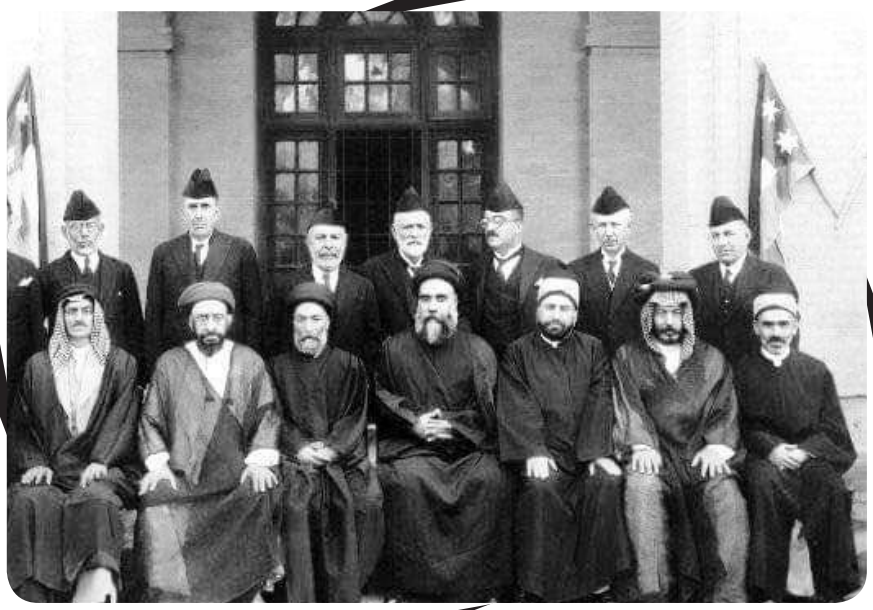

مجلس الأعيان العراقي
سنة ١٩٣٣ برئاسة
السيد محمد الصدر

الحفاظ على الممتلكات أولى!!

عدما افتتحتْ محافظة كربلاء الأبنية المدرسية لإيواء زائري الأربعينية من العراقيين والأجانب فكان همّها الأول والوحيد خدمة هؤلاء الزائرين، ولكن عندما يعتدي البعض منهم على ممتلكات المدرسة من الرحلات والأثاث بحرقها وإتلافها فهذا ما لا يقبل أبداً، حيث كانت إحدى مدارس كربلاء ضحيّة لمثل هكذا تصرفات سلبيّة والتي نتمنى أن لا تتكرر.

فأكلهُ الذئبُ

ومن الأمثلة الرائعة على بلاغة القرآن الكريم قوله سبحانه: (فأكلهُ الذئبُ) في قصة يوسف (عليه السلام).

وقد يطرأ سؤال مؤدّاه: إننا بعقولنا البشرية قد نقول في هذا المقام: فافترسه الذئب وبخاصة وأن الذئب حيوان مفترس من شأنه أن يهجم على فريسته فيشبع بطنه ويرد جوعته بافتراس ما تيسر له منها من شحم أو لحم أو عظم ودم وسرعان ما ينصرف عنها ومعنى هذا أن (الافتراس) يعقبه عادة بقايا من الفريسة أو الضحية.

وفي ضوء هذا لم يكن ممكنا لإخوة يوسف وهم يكذبون على أبيهم أن يقولوا له: إن الذئب قد (افترس) أخاهم وإلاّ لسألهم الأب عما تبقّى من ابنه بعد حادثة الهجوم والافتراس.

وهنا فقد كان لهم أن يفتضح أمرهم حيث لم يكونوا قادرين على إخفاء جريمتهم ولذلك فقد اختاروا -أو بالأحرى- اختار القرآن الكريم لهم أن يجيء تعبيرهم بفعل (أكل) في هذا السياق وذلك بدلاً عن فعل (افترس) حيث كان (الأكل) يداري فعلتهم النكراء وجريمتهم الشنعاء إذ هو إتيان على المأكول كله دون ترك آثار منه، ومعنى ذلك أن التعبير بالأكل دون الافتراس قد جاء تغطية أمينة لموقفهم الفاضح وفعلهم الجاهل.

المجالس الحسينية

يقول الشيخ التستري في خصائصه: حين نظر آدم (عليه السّلام) إلى ساق العرش ورأى أسماء الخمسة ، ولقّنه جبرئيل (عليه السّلام) أن يقول : (يا حميد بحقّ محمد ، ويا عالي بحقّ علي ، ويا فاطر بحقّ فاطمة ، ويا محسن بحقّ الحسن ، والحسين ومنك الإحسان) ، فلمّا ذكر الحسين (عليه السّلام) سالت دموعه [وانخشع] قلبه .

فقال : يا أخي ، في ذكر الخامس ينكسر قلبي ، وتسيل عبرتي ! فأخذ جبرئيل (عليه السّلام) في بيان السبب ، راثياً للحسين (عليه السّلام) ، وآدم والملائكة الحاضرون هناك يسمعون ويبكون . فقال : ولدك هذا يُصاب بمصيبة تصغر عندها المصائب . قال (عليه السّلام) : وما هي ؟ قال جبرئيل (عليه السّلام) : يُقتل عطشانَ غريباً ، وحيداً فريداً ، ليس له ناصر ولا معين ، ولو تراه يا آدم وهو يقول : ((وا عطشاه ! وا قلّة ناصراه !)) حتّى يحول العطش بينه وبين السماء كالدخان ، فلم يجبه أحد إلاّ بالسيوف ، وشرر الحتوف ، فيُذبح ذبح الشاة من قفاه ، ويُنهب رحله ، وتُشهر رؤوسهم في البلدان ، ومعهم النسوان ، كذلك سبق في علم الواحد المنان .

خاص بالمكفوفين

الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة

نرجو من الاخوة المكفوفين الذين تجاوزت اعمارهم (١٠) سنوات ولم تتسنَ لهم فرصة التسجيل في المدرسة او اكمال دراستهم، تسجيل اسمائهم لدى معهد الامام الحسين (عليه السلام) للمكفوفين وضعاف البصر التابع للعتبة الحسينية المقدسة.

وذلك لافتتاح صفوف دراسية لليافعين والتعليم المسرّع ومحو الامية الخاص بهم ومعترف به رسمياً من الجهات المعنية.

لذا عليهم مراجعة شعبة النشر بالحائر الحسيني الشريف او المعهد الكائن في (كربلاء المقدسة – شارع السعدية – الفرع المجاور لفندق الفرات)، او الاتصال على الارقام : ٠٧٨٠١١١٢٦٥١ – ٠٧٧١٧٩٦٤٦٤٠).

مع تحيات إدارة المعهد